بسم الله الرحمن الرحيم

فيطيب لي، وبمناسبة زيارتي لهذه المؤسسة الوطنية العتيدة، أن أعرب عن بالغ تقديري وعميق امتناني لكل ضابط وضابط صف وفرد من منتسبي إدارة مكافحة المخدرات على الجهود الطيبة والكبيرة التي يبذلونها في مكافحة آفة المخدرات حمايةً لمجتمعنا وحرصاً لشبابنا منه مخاطرها وآثارها المدمرة.

إنني وإذ أقدر لكم تفانيكم في أداء الواجب والتفوق وتحدي الذات في كل، لأعبر لكم جميعاً عن رضاي الكامل لجهودكم المباركة وسجاياكم النبيلة، فما تتوفون به من إنجازات على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، يبعث دوماً على الفخر والاعتزاز.

سائلاً المولى عز وجل أن يوفقنا جميعاً لخدمة الأردن الغالي تحت ظل قائد مسيرة العطاء والإنجاز جلالة الباشمي الحسين عبد الله الثاني حفظه الله.

الحسين بن عبد الله الثاني

٢٠١٧/١٠/١٦

إذا لم نستطع أن نقف مع الحق
يجب أن لا نصفق للباطل

ضرورةٌ اجتماعيةٌ وإنسانية ، لا يَتسنى لنا العيشُ دونها في هذهِ الحياة , فمهما بَلغنا من مداركِ العلمِ و مهما امتلكنا من الخبرةِ والقوةِ والصحةِ ومهما انعمَ اللهُ علينا من سبلِ العيشِ ومقوماتِ الحياةِ فلا يُمكننا البقاءُ بمعزلٍ عن المجتمعِ , فالتواصلُ الاجتماعيُ والتقاربُ والتعايشُ ضرورةٌ حتميةٌ تنسجمُ والطبيعةُ الفطريةُ للإنسان , ومن هنا يترسخُ وجوبُ «التعاونِ» فيما بيننا كي نحققَ مهامنا وتمضي عجلةُ الحياةَ بصورةٍ أيسرَ وأسهل ، وبما أن اللهَ تعالى أكرمنا بالتعاونِ والتناصرِ فلا بد أن يبقى هذا القالبُ ضمنَ الضوابطِ الشرعيةِ التي تهذبُ العاداتَ وتستخلصُ منها القيمَ الايجابيةَ فالتعاونُ يكون بالبرِ والتقوى لا في الإثمِ والعدوانِ والمحرماتِ والمنكراتِ التي تزيدُ من تفككِ المجتمعِ وضياعِ الأجيال , فقولُ اللهِ تعالى (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ(يؤطرُ علاقةَ التعاونِ ضمن البرِ والتقوى دون خِلافِهما.

إن مديريةَ الأمنِ العامِ تسعى ومنذ نشأتها للحفاظِ دوماً على امنِ و سلامةِ المجتمعِ بمنعِ وقوعِ الجريمةِ قبلَ ارتكابها وتطويقِ الخناقِ على مرتكبيها وضبطِهم وتقديمهم للقضاءِ العادلِ كي ينالوا جزائَهم الذي يستحقون، وإن هذا الهدفَ لا يتحققَ إلا بترسيخِ منظومةِ الأمنِ الشاملِ والنهجِ التشاركي من خلالِ التعاونِ مع أفرادِ المجتمعِ و تفعيلِ دورِ المواطنِ بالعمليةِ الأمنيةِ لتتناغمَ الجهودُ , وتمتدُ يدُ العونِ إلى رجالِ الأمنِ كي يتمكنوا من إحقاقِ الحقِ ودحض الباطلِ وردِ المظالمِ إلى أهلِها، فالوقوفُ في وجهِ رجالِ الأمنِ العامِ سيما وقتَ تنفيذِ الواجباتِ الموكولةِ إليهم

يساهمُ في تفشي الجريمةِ وانتشارِها وتغولِها على المجتمعِ بأكملهِ, وهنا تتجسدُ الصورةُ المؤلمةَ التي شوهدت في الآونةِ الأخيرةِ (من البعضِ) بالتسترِ على المجرمينَ وتخليهم عن واجبِهم الاجتماعي متكئينَ بذلك على حجةٍ مغلوطةٍ بأن هذا ليس من واجبِهم وإنما واجبُ الأجهزةِ الأمنيةِ وحدها , فتخرجُ التعليلاتُ الواهنةُ بتفادي المشاكلِ من جانب , والشفقةِ والحزنِ على المجرمِ وأهلهِ من جانبٍ أخر, فأصبح البعضُ يتسترُ على تاجرِ أو مروجِ المخدراتِ أو حتى على متعاطيها، فهل يعقلُ أن تاجرَ المخدراتِ ومروجِها إنساناً يستحق الشفقةَ..؟!! وهو الذي أوصلَ السمَ القاتلَ إلى أبنائنا وهدم أحلامهم و وأد طُموحهم واجتثَ من صدورِهم أنفاسَ الحياة , وسلب من أذهانهم الإبداعَ وقاد خُطواتهم إلى الهلاكِ الحتمي , ليحصل على المالِ الحرام .

ان ما يبعثُ القلقَ في النفسِ أن البعضَ منا باتَ يقفُ في صفِ تاجرِ المخدراتِ بطريقةٍ أو بأخرى , حيث لا يكادُ يخلوا واجبٌ من الواجباتِ, التي نقومُ بتنفيذها من المقاومةِ بشتى السبلِ التي قد تصلُ إلى استخدامِ الأسلحةِ الناريةِ التي تَلقى رصاصُها أبناءَ الأجهزةِ الأمنيةِ فارتقى منهم من ارتقى من الشهداءِ وأصيبَ منهم من أصيبَ والغريبُ أن الذين يتصدرونَ المقاومة, هم أنفسهم سكان الحي أو المنطقةِ, وهم أنفسهم المتضرر الأول من ذلك التاجرِ والسم الذي جرى في دماءِ أبنائِهم فكيف لنا أن نحمي قاتل أبنائِنا ومهلِكهم ومدمَر مستقبلهم بدوافعٍ جهويةٍ او جغرافية .

إننا في مديريةِ الأمنِ العام نرفض أن تُمد يدٌ على رجالِ الأمنِ الساهرينَ على أمنِ و سلامةِ المواطنينَ مهما كانت الظروفُ والمعطياتُ , وفي المقابلِ نحن مكلفون بأداء الواجباتِ وفقَ أحكامِ القانون, شعارنا صَونَ كرامةِ الإنسانِ, وحفظَ حقوقهِ فكان إيماننا المطلق بان قوةَ المجتمعِ وتقدمِه يقاسُ بمدى تعاونِ أبناءِه والتفافهم حولَ الحقِ وتركِ الباطلِ و أهلهِ فلا يستقوي التجارُ بمن حولِهم من الأهلِ و الجيرانِ فيكونوا درعهم الحصين.

إن رجلَ الأمنِ هو ابني و ابن اخي و ابن عمي فهو مني و وأنا منه ... هو مكلفٌ بتطبيقِ القانونِ , و أنا مكلفٌ بالالتزامِ بالقانونِ ... رجلُ الأمن قدم روحهُ رخيصةً لأجلِ الوطنِ فكان أيقونة الأمنِ والأمان فلا يعقلَ أن نكافأه بإزهاقِ روحِه ... و كيف لنا أن نُيتم أطفالاً ونُرملُ زوجاتً و نحرقُ قلوبَ أباءِ و أمهاتِ من سهروا لأجلنا, ومن اجل أبنائنا .

وفي الختامِ فإننا نؤكد, على أن كل ما حصلَ وما سيحصل لن يثنينا عن أداءِ واجبنا في حمايةِ المجتمعِ من شرورِ المارقينَ الخارجينَ على القانونِ بل وعلى العكسِ سيزيدنا ذلك عزماً وإصراراً في التضييقِ على تجارِ المخدراتِ وغيرهم من الأشخاصِ الذين يمارسون أي سلوكٍ جرمي .

اللواء فاضل محمد الحمود
مدير الأمن العـــــــام

اردن بلا مخدرات

Jordan free of Drugs

مجلة نصف سنوية

تصدر عن مديرية الأمن العام إدارة مكافحة المخدرات

العدد ٢٨

ربيع ثاني ١٤٤١هـ - كانون الاول ٢٠١٩م

رقم الايداع لدى المكتبة الوطنية ٢٠٠٦/٩١٥/د

للمراسلات : عمان - الاردن - هاتف : ٤٢٠٨٠٠٠

البريد الإلكتروني : narcotic@psd.gov.jo

فاكس : ٤٢٠٦٣٨٨٨

http://www.facebook.com/antinarcoticsdept

كل مـا ورد فـي المقالات يعبر عن رأي كتابها

رئيس التحرير
العميد انور الطراونة
مدير ادارة مكافحة
المخدرات

سكرتير التحرير
الرائد انس الطنطاوي
ادارة مكافحة المخدرات

هيئة التحرير
النقيب نبيل الرواشدة
النقيب حسين المناصير
الملازم١ عمار الرواجيح
الرقيب احمد الجالودي

التدقيق اللغوي والنحوي
النقيب سناء فريحات
النقيب نانسي
الكساسبة
الوكيل بشار الجالودي
الوكيل زيد الخلايلة
الرقيب حمزة الزعبي

الإخراج الفني
مصطفى المرايات

في هذا العدد

1	إذا لم نستطع أن نقف مع الحق يجب أن لا نصفق للباطل	اللواء فاضل الحمود مدير الأمن العام
6	المخدرات مشكلة اجتماعية دينية اقتصادية	العميد الدكتور خالد العجرمي
8	المخدرات بين الحقيقة والتهويل	العميد انور الطراونة
10	مكافحة المخدرات ...واجبنا جميعاً	العقيد حسان القضاة
12	دور الجامعات في مكافحة المخدرات	أ.د. محمد خير الحوراني
16	الاخبار	هيئة التحرير
40	المخدرات والإدمان	د. طالب حسن أبو اربيحة
43	المخدرات بين الوقاية والعلاج	م. حسام حمزة حيمور
44	الوقاية..أو الحد من المخاطر؟!	د. موسى داوود الطريفي
46	الإرشـــاد والمخدرات	شرحبيل أبو فاشة
48	أثر العلاقات الأسرية بانتشار المخدرات	الأستاذ مجدالدين الزعبي
50	ظاهرة إطلاق العيارات النارية	د. بكر الشديفات
52	مصادر معرفة الأسرة عن مخاطر المخدرات	أ.مريم سعيد أبوسمك
54	الميثامفيتامين (الشبوه)	د. ثائر النسور
58	نصائح في تربية الأبناء	رولى خلف
62	اخبار النشاطات	هيئة التحرير

المخدرات مشكلة اجتماعية دينية اقتصادية

العميد الدكتور خالد العجرمي
مساعد مدير الأمن العام للأمن الجنائي

نتفق جميعاً أن آفة المخدرات مشكلة تواجه كافة المجتمعات وكل الدول تسعى جاهدة لإيجاد الحلول الوقائية والخطط العلاجية لهذه المشكلة لذا بات وجوباً علينا أن نُيقن بأن آفة المخدرات هي أحد أبرز المشكلات التي تواجه العصر وأن من أبجديات التعامل المنطقي مع مثل هذه المشكلة أن نسبر عواملها ونفند معطياتها وجرائم المخدرات كغيرها من الجرائم لها أسباب ويتولد عنها آثار وهي من :

النواحي الاجتماعية

إذا ما سلطنا الضوء على النواحي الاجتماعية لارتكاب جرائم المخدرات نجدها تتفرع لمجموعة من العوامل الاجتماعية ومنها وجود المشاكل والخلافات والتفكك داخل الأسرة وما ينجم عنها من تأثير في نفسية وتطور النمو المعرفي والأخلاقي لدى أبنائها حيث أن الأسرة هي مصدر الأمان والاستقرار وتلبية الاحتياجات والتنشئة والتربية السليمة للأبناء فغياب هذا الدور يترك الأبناء عرضة للانحراف واكتساب السلوكيات السلبية والانجراف مع تيار الجريمة كما أن تورط أحد أفراد الأسرة بقضايا المخدرات ما يدفع الأبناء للتقليد سواء كانت القضايا إدمان أو اتجار أو غيرها ومنها انعدام الرقابة و التوعية في الأسرة ما يعطي المجال للأبناء للغياب والتأخر خارج المنزل دون رقيب والتجربة دون توعية والوقوع في الخطر دون توجيه مما يدفعهم لممارسة وسائل غير مشروعة لتحقيق أهدافه وتلبية مطالبه ومنها أيضاً ضرورة تسليط الضوء على أهمية الدور الواقع على كافة أطياف وفئات المجتمع لتقوم بدورها جنباً إلى جنب مع الجهات المختصة لنشر الوعي والعلم بمخاطر هذه الآفة لتتضافر الجهود في التصدي لها.

وينتج عن النواحي الاجتماعية آثار

مما لا شك فيه أن ارتكاب جرائم المخدرات يخلق من الأشخاص المتورطين بهذه الجرائم أشخاص منبوذين ومخالفين للقانون والأعراف والقيم والعادات من وجهة نظر المجتمع وأول ما تظهر الأضرار الاجتماعية على المجرم نفسه فتجده إنساناً منطوياً على نفسه مهملاً بواجباته الاجتماعية غير مبالٍ لكل ما يحدث في محيط مجتمعه ولا يتوقف الحد عند المجرم فحسب بل يمتد الأثر ليطال جميع أفراد أسرته فيؤدي لهدم بناء الأسرة وبالتالي نبذ المجتمع للأسرة بأكملها داخل محيط الأقارب والمعارف والحي والمجتمع فلا يرغب أحد بمصاهرتهم ولا مخالطتهم ولا توفير عمل لأي من أفراد تلك الأسرة ولا يرغبون بمشاركتهم المناسبات الاجتماعية من أفراح أو أحزان و يبيت الحذر سيداً للمواقف التي تجمعهم بهم .

النواحي الدينية

يعتبر الوازع الديني هو أساس

الحماية للإنسان ليرتقي بنفسه ويؤدي الدور الذي خلقه المولى عز وجل لأجله من عمارة الأرض واستمرار البرية ومما لا شك فيه أن الوازع الديني من العوامل الرئيسية التي تضبط سلوك الأفراد والجماعات في تعاملاتهم وكافة أمورهم الحياتية وأن انعدام هذا الوازع أو مجرد الضعف فيه يؤدي لارتكاب المحرمات ومنها التعامل بالمخدرات وهنالك عوامل عديدة أسهمت في التحلل نوعاً ما من الوازع الديني ومنها ضعف التنشئة والتربية للأبناء على الكتاب والسنة والبعد عن معيار التزام رضى الله تعالى في كافة التعاملات والأمور والسعي الحثيث لمواكبة المنجزات الحضارية التي تطالعنا كل يوم بما هو جديد ومحاولة الاستفادة من التقدم التقني السريع الذي قصّر المسافات الجغرافية وأزال الحدود بين البلدان فأضحى العالم قرية واحدة منفتحة على بعضها و اتصلت المجتمعات ببعضها وبات من السهل الاطلاع على ثقافات الغير كل ذلك ترك أثراً جلياً في ضعف الوازع الديني وما نلمس من مخرجاته من ارتكاب المحرمات وارتكاب الجرائم ومن أخطرها جرائم المخدرات .

وينتج عن النواحي الدينية آثار

إن ارتكاب جرائم المخدرات بما ينجم عنها من آثار وأضرار تطال المتورط بها كالتعاطي مثلاً يرتب على مرتكب هذه الجريمة آثار نفسية وجسدية وعقليه تجعله يفقد السيطرة على نفسه ولا يدرك دخول أوقات الفرائض فتجده يفرط بالفرائض ولا يلتزم بها ولا يدرك أهمية نيل رضى الله والتقرب إليه بالنوافل والتزام أوامره واجتناب نواهيه وكما أن ارتكاب جرائم المخدرات تجعل مرتكبها بمعزل عن العبادات لا يأبه للقيام بالأعمال والعبادات التي تقربه من الله عز وجل مما يهيء له بيئة تمنحه الفرصة تلو الفرصة للانخراط في جرائم المخدرات وما يحيط بها من انحرافات سلوكية وجرائم ذات صلة لتسهّل ارتكابها ويحللّون ما حرم الله لتحقيق أهدافهم ومآربهم الدنيوية .

النواحي الاقتصادية

إذا كان سوء الأوضاع المادية وتدني مستوى المعيشة وعجز الفرد عن تأمين احتياجاته الأساسية وتضاؤل فرص العمل هو المبرر لمن يتورط في ارتكاب جرائم المخدرات ما يجعله يسوّغ لنفسه ارتكاب جرائم المخدرات ليجد حلاً لمشاكله المادية إذا ما قارناها بضعف القدرة على التحمل والرغبة بجني المال فالمتعاطي يحتاج المال لتأمين ثمن الجرعة فقد يلجأ للسرقة كما من السهل استغلاله بالترويج مقابل الجرعة أو المال لتحصيلها كما أن ارتكاب جرائم الاتجار أو التهريب هدفها دائماً جني الأموال بغض النظر عما تحصده بالمقابل من أرواح وتدمير أفراد وأُسر ومجتمعات فبدلاً من أن يلجأ لإيجاد وسيلة كسب حلال يعتاش من خلالها بكرامة نجده ينقاد وينجرف ويتورط في جرائم المخدرات .

وينتج عن النواحي الاقتصادية آثار

كلنا يدرك حقيقة أن المجتمعات تنمو وتزدهر و ترتقي بالجهود المبذولة بسواعد أبنائها وبالتالي إذا أصيب الفرد بنفسه وعقله وجسده فلن يكون فرداً نافعاً لمجتمعه لذا نرى الآثار الاقتصادية يتجلى أثرها واضحاً في عدم قيام أبناء الأمة بتقديم الخدمات لمجتمعهم وعدم إسهامهم بأي ناحية من نواحي النمو والتطور تبعا لتوقف قدراتهم الإنتاجية وهدر طاقاتهم كنتيجة حتمية لارتكابهم الجرائم المختلفة وأخطرها جرائم المخدرات فعندما يفقد أعداد من مرتكبي جرائم المخدرات وظائفهم يعيشون عالة على الآخرين ويتعدى الأمر ذلك إلى الإضرار بالنمو الاقتصادي الوطني حيث أن إنفاق الأموال على شراء المخدرات يعتبر هدراً للأموال بدلاً من استغلالها بمشاريع نافعة وفضلاً عن المبالغ الباهظة جداً التي تنفقها الدولة لأغراض الوقاية والمكافحة والعلاج ومثل هذه الأموال لو قدّر لها أن تستغل في مشاريع تنموية لساهمت بلا شك في تحريك عجلة النمو والتطور والازدهار في مختلف المجالات .

هنا لا بدّ أن نؤمن بأنّ تكاتف الجهود على كافة المستويات والقطاعات يرسخ الإحساس بأهمية النهج التشاركي بين جميع المؤسسات الرسمية والأهلية في التصدي لمشكلة المخدرات وأن العمق الحقيقي لمعيار الانتماء للوطن يجعل لزاماً علينا ألّا نقف مكتوفي الأيدي وأن نجتمع على قلب رجل واحد بحربنا الضروس في التصدي لآفة المخدرات .

المخدرات بين الحقيقة والتهويل

العميد أنور سلامة الطراونة
مدير إدارة مكافحة المخدرات

إن المخدرات مشكلة تؤرق المجتمعات مشكلة يجب أن تقض مضاجعنا لكن بطريقة لا مغالاة فيها فلا تتجاوز الحد عل نحو مفزع فيشكل الخبر عنها خطراً على الحقيقة لتظهر الحقيقة يخالطها الكذب والتهويل فيحيد بها عن هدفها الأساسي ويقف حجر عثرة أمامه وهو التوعية بخطر المخدرات للوقاية منها ومحاربتها .

إن التهويل ضرب من ضروب الإشاعة يستخدم التضخيم و الإثارة ليحقق مآرب تتماشى مع مطلقيه وتخدم مصالحهم يسببه انعدام الوعي فلا يتم التثبت والبحث عن المصدر الموثوق صاحب الاختصاص لتوثيق تلك الأخبار المتداولة ويخدمه وسائل الاتصال الحديثة فهي المكان الأسرع والأكثر تداولاً لنشر كم هائل من الأخبار بكل يسر وسهولة .

وبانتشار مثل هذه الأمور في المجتمع وفي وسائل إعلامه وتواصله يسدّ الأبواب أمام بعض مصادر دخلة القوميّ التي يعتمد عليها مثل السيّاح وطلّاب العلم والمرضى الباحثين عن العلاج والمستثمرين من جرّاء تخوّفهم مما ينشر عن ذلك المجتمع فيضرّ ذلك اقتصاده .

تطالعنا وسائل الإعلام المختلفة يومياً بالأخبار التي تتعلق بنجاح الإدارة بضبط كميات ضخمة من المخدرات أو تزايد الجرائم التي وقعت تحت تأثير المخدر أو الوفيات جراء الجرعات الزائدة فيفزعوننا بالأخبار على طريقتهم من التهويل والإثارة وحسب مآرب البعض منهم ليكون لهم السبق الصحفي مستغلين أهمية الموضوع بالنسبة للأفراد دون الإشارة إلى أنها معظمها كميات لخارج الأردن وبحكم موقعنا الجغرافي حاولوا استخدام أراضينا أو أن تلك الجرائم لا تصل للحد المرعب لأن ما يثبت في ذاكرة المتلقي متعلق بكثافة وجود المخدرات فليس المطلوب التهويل الغير مبرر الذي يضخم المشكلة للوصول للهدف المنشود بالترهيب بها فتظهر المخدرات مظهر الظاهرة فتثير الفزع مع أن تقرير هيئة الرقابة الدولية يثبت

أن الأردن مازال بلد عبور وأن المخدرات مشكلة وليست ظاهرة بل المطلوب التوعية المؤثرة فهي الموضوع الأهم الذي يجب أن يحظى باهتمام جميع الجهات وبخاصة المختصة بالشباب خصوصاً وسائل الإعلام للوصول لهم في مواقعهم كمواقع التواصل الاجتماعي .

يتم تداول الأخبار بين الناس عبر مواقع التواصل الاجتماعية وكل شخص يكوّن صورة للأخبار في مخيلته حسبما فهمها أو كان وقعها عليه وعلى عواطفه و مشاعره وينقلها بناءً على ذلك فيأخذ بالزيادة عليها والمبالغة بصورة تخرجها عن حقيقتها وهذه الأمور تؤجج النزاعات بين أبناء المجتمع وتحول الأوهام والأكاذيب لوقائع حقيقية حول دون تقدم المجتمع ونهضته فيصل ضررها لروح المجتمع وثقته وصورته فقد ينشأ في انطباع نفوس أبناء المجتمع وعقولها بأن المجتمع الذي يعيشون فيه مليء بالمخدرات وفاسد وغير آمن فيعامل الآخرين بوصفهم متعاطين مجرمين وفاسدين فقد يدفعه ذلك للتفكير في أن يكون مثلهم لفقدان ثقته بمجتمعه ووسائل أمنه فيتحول لمتعاطٍ أو قد يلوذ بنفسه وأهله للفرار من خوفه عليهم .

لسنا مع إخفاء المشكلة ولكننا مع الوصف الحقيقي لها فعلينا الحذر من أن نكون الانطلاقة لأي شائعة أو نكون مروجين لها فإذا سمعنا خبراً أو قرأناه أو شاهدناه فلا نستعجل في تقبله فالعاقل الرزين لا يتأثر بكل ما يسمعه بل يزن الأمور بميزان العقل المنطق والعدل والتثبت فلا تكن كالجاهل يأخذ الأمور دون وعي ويسهل انطلاء الأكاذيب عليه فيها لتغيب الحقيقة عنه دون استفهام عن مصدره الموثوق فيجب إرجاع الأمر لأهل الاختصاص تخرج المعلومة عن الإدارة فهي صاحبة الاختصاص حقيقية مهمة ومهنية وحاسمة لا تقبل التأويل من الهواة الذين يسعون للإثارة والابتعاد عن ترديده أو نشره ففي ذلك زيادة في انتشاره وإضفاء الكذب والتعظيم عليه ولنحتفظ به لأنفسنا فالأصل إحسان الظن حتى يثبت بالبرهان والإنترنت هو المكان الأكثر تداولاً والأسرع لنشر الشائعات وكلما تكلمت ونشرت زادت الشائعة وتم تضخيمها فهي تكبر وتكبر بالتحدث عنها .

وقد حارب الإسلام الشائعة عندما حذّر الإسلام من الغيبة والنميمة والكذب والبهتان وشهادة الزور لذا علينا سلوك منهج الإسلام في القرآن والسنة عند تلقي الأخبار ليسلم من الباطل ففي قوله تعالى « يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين « وقوله صلّى الله عليه وسلّم « كفى بالمرء كذباً بكل ما سمع «.

مكافحة المخدرات ...واجبنا جميعاً

العقيد حسان القضاة
نائب مدير إدارة مكافحة المخدرات

الحمد لله الذي اكرم بني آدم وأخرجهم من بين الترائب والأصلاب والصلاة والسلام على سيد الخلق محمد صل الله علية وسلم وبعد .....

تعتبر المخدرات هي آفة العصر والتي اصبحت كالسم الذي يستشري في جسد هذه الامة ونحن بلا شك جزء من هذا الجسد وان لم نحصن انفسنا وان لم ندرك انفسنا لربما طالنا هذا السم او هذا الداء لا قدر الله سيما وان من يقبل او يفكر في الولوج في دروب الادمان والمخدرات سوف لن يلجأ لاستشارة احد وهذا هو الخطر الكبير .

اما عن حقيقة المخدرات فكلنا يعلم ان المدمن نفسه يعلم انها حالة وهم وخيال يعيشها المدمن ، ويعتقد من خلالها اعتقاداً زائفاً لا صحة ولا وجود له بأنه يعيش بحالة من الفرح والسعادة ، والحقيقة ان تلك الافكار والتوهمات جاءت نتيجة الاثر الذي تركته المادة المخدرة في جسمه ، والتي عملت على تغييب مراكز الوعي والادراك جزئياً او كلياً معتقداً عندها ذاك المسكين أنه استطاع وبكل جداره واقتدار وبجرعة واحدة ان يحل مشكلاته ، ولكن للاسف الشديد سيتفاجأ وبعد انسحاب المادة من جسمه وعودته الى عالمه الحقيقي ان مشكلته لم تحل وانما عقله هو من غاب عن الوجود عندها سيعلم حقيقة الواقع المرير لما اقترفت يداه سيما اذا كانت تلك الجرعة هي التي منحته تذكرة الدخول في عالم الادمان وبلا رجعة ومن جرعة واحدة وفي النهاية سيصبح ضحية لجهله واعتقاداته الخاطئة .

وما من شخص يتم ضبطه في قضية مخدرات او اتجار او تعاطياً الا واخذته العزة بالاثم في البداية وبعد مواجهته

بالادلة والبراهين يبدأ باستذكار ما حدث معه وبعدها يبدأ في مرحلة الندم فلو فكرنا جميعاً بأفعالنا قبل القيام بها فسوف نكون منطقيين فأنتم معي جميعاً بأنه يجب أن نعي ما نعمل فأن ثمة في الحياة ما يستحق التفكير .

ولا تزال التوعية مستمرة لا تنقطع لخطورة الامر الذي لا يدركه الشباب في تسميم حاضره وهلاك مستقبله وتبقى التحذيرات متلاحقة حول المخدرات ونتائجها الوخيمة فهي ليست وسيلة للتخلص من مشكلة ما ، فهي مشكلة بحد ذاتها تحتاج الى تفادي الوقوع فيها وليس الى حل ، فنتيجة تعاطي المخدرات وخيمة وهلاك ، فهي فساد للحياة والصحة والادمان اصعب الحالات التي قد يواجه الانسان في تكرار تعاطي تلك السموم التي تقضي على الانسان .

حيث تسعى مديرية الامن العام ممثلة بادارة مكافحة المخدرات وبالتشارك مع مؤسسات المجتمع المدني الى تحذير الشباب من تعاطي المخدرات فكثفت حملاتها التوعوية داخل الجامعات والمدارس والمراكز الشبابية والجمعيات ومؤسسات المجتمع المدني بكافة اطيافها ، كما انها تلاحق وتعاقب كل من تورط باتجار في هذه المادة السامة التي تقضي على الشباب ومستقبلهم وتوهم الشباب بأنها مادة للترفيه عن النفس والابتعاد عن الحزن واليأس الا انها لها ابعاد خطيرة يجب ان يدركها الشباب وكافة المتعاطين فكم من حالات التي ادركها الموت وحالات تم

علاجها في مراكز علاج الادمان الا ان المجتمع رفض قطعياً قبول المدمن في محيطه سواء بالعمل او في الحياة الاسرية .

وفي الختام ادعوا جميع الشباب ان يساهموا هم أنفسهم في مكافحة تلك الآفة المسمومة والخطيرة التي تؤدي بمستقبلهم وحياتهم وعليهم ان يطلعوا على تجارب غيرهم وتورطهم بالادمان جراء السعي وراء شهواتهم ورغباتهم بالرغم من معرفتهم لخطورتها او الانسياق وراء رغبات الآخرين والوقوع في الخطر المحتم .

دور الجامعات في مكافحة المخدرات

أ.د. محمد خير الحوراني
رئيس جامعة الطفيلة التقنية

لقد أدرك الناس على صعيد العالم أجمع خطورة المخدرات تلك الآفة التي تهدد الناس في صحتهم وتهدد الدول في اقتصادها ومنظومتها الاجتماعية ،كما أدركوا أنها مشكلة عابرة للحدود ولا تقتصر على مجتمع دون غيره و لا ترحم لوناً أو عرقاً أو شعباً دون آخر كما وأدرك المعنيون بأمر مكافحة المخدرات على صعيد العالم أن هذه الآفة يجب محاربتها بكل الوسائل المتاحة وأن كل مؤسسات المجتمع معنية بمكافحتها بل أوجدت الدول مؤسسات متخصصة بمكافحة هذه الآفة ففي الأردن ولله الحمد يوجد مؤسسة متخصصة بمكافحة المخدرات التي لا تكتفي بضبط المخدرات وتتبع مروجيها ومتعاطيها فحسب وإنما تبادر إلى أن تضع يدها بيد كل مؤسسات المجتمع المدني لمحاربة هذه الآفة وتحجيمها ونشر الوعي بأضرارها وخصوصاً في قطاع الشباب و من هنا يأتي دور الجامعات فالجامعة بمعناها المثالي حاضنة للقيم النبيلة ومستنبت للفكر الإيجابي تقود المجتمع إلى الأعلى بما تمتلكه من طاقات فكرية وإبداعية وبما تمتلكه من وسائل إرشادية وتوجيهية لذلك فإن على الجامعات مسؤولية مجتمعية إزاء مكافحة المخدرات تتمثل في عدة جوانب أهمها ما سنستعرضه في السطور التالية :-

إن الدور الأول للجامعة دور إرشادي خصوصاً لأن الشريحة المستهدفة من قبل تجار المخدرات ومروجيها هم الشباب فهذه الشريحة العمرية وما يصاحبها من خصائص وميزات فهم عرضة للتغرير بهم وعرضة للتأثر برفاق السوء لذلك وجب أن تتلقى هذه الفئة جل الاهتمام

لتحصينها ضد الانحراف والوقوع في شرك المروجين ووسائلهم وقد يتخذ الإرشاد شكل المحاضرات أو المسرحيات أو الأفلام الوثائقية أوالأفلام الدرامية أو من خلال لقاءات الأسر الجامعية والإذاعات الجامعية ووسائل التواصل الاجتماعي بهدف تثقيف الطلبة وزرع وجدانهم بأن المخدرات

ليس لعبة وليست تسلية ولا مغامرة بل هي تهديد للحياة بكل مكوناتها و في الحقيقة يجب أن لا يقتصر دور الجامعة التنويري على طلبة الجامعة بل يجب أن يتجاوزه إلى المجتمع الواسع بكافة مكوناته من مدارس ودور شباب وغيرها.

أما عن دورها الثاني فهو دور بحثي يستقصي تسلل المروجين و ضعاف النفوس إلى ضحاياهم وما هي المداخل التي يدخلون منها والقيام بدراسات مسحية لدراسة مدى تغلغل الظاهرة وانتشارها وشبكاتها الخارجية ودراسات أخرى يقوم بها المختصون في الكليات الطبية وكليات الصيدلة تتعلق بكيفية تأثير المخدرات ووسائل الانسحاب منها وهذا بالتأكيد موضوع بحث عالمي في تخصص الفارمكولوجي)علم الدواء) .

ودورها الثالث هو دور علاجي فالجامعة بما تحويه من مخزون هائل من طاقات فكرية وعلمية وأدبية يمكن أن يساهم المتخصصون في الجامعات في علم الاجتماع والمتخصصون في دراسات الإدمان في مساعدة المدمنين في دور رعاية وتأهيل المدمنين على الاستشفاء مما ألم بهم من المخدرات .

وآمل من خلال هذه العجالة السريعة أن أكون قد سلطت الضوء على ما يمكن أن تقوم به الجامعات من دور فاعل وبناء في مكافحة المخدرات سائلاً المولى عز وجل أن يحفظ أردننا الحبيب وشبابه ليكونوا جنداً في صف أمتهم ووطنهم بقيادة صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم حفظه الله ورعاه و سدد على طريق الخير خطاه وحفظه ذخراً لوطنه وأمته .

المملكة الأردنية الهاشمية
مديرية الأمن العام
إدارة مكافحة المخدرات
الجوكر
والسبايس المخدر
× يؤدي إلى الموت المفاجئ بسبب نزيف في الدماغ أو سكته قلبية مفاجئة .
× يؤدي إلى هلوسات شديدة سمعية وبصرية .
× يؤدي بالمتعاطي إلى إرتكاب الجرائم .
× يؤدي إلى تغير مفاجئ بوظائف الدماغ .
تقدم للعلاج - تعفى من العقوبة
للتواصل مع إدارة مكافحة المخدرات
هاتف: ٠٦-٤٢٠٨٠٠٠
واتس آب: ٠٧٧٠١٩٢٨٣٣
٠٧٩٠١٩٢٨٣٣

المملكة الأردنية الهاشمية
مديرية الأمن العام
إدارة مكافحة المخدرات
حبوب
الكبتاجون
المخدرة (الكبت)
× تعتبر حبوب الكبتاجون من المواد المنبهة للجهاز العصبي وتسبب خلل شديد في إفراز السيالات العصبية .
× تؤدي إلى تلف سريع في الخلايا العصبية .
× تؤثر على الغدة الصنوبرية والغدة النخامية مما يؤدي إلى إحداث إضطراب عام في جسم المتعاطي وإضطرابات سلوكية .
للتواصل مع إدارة مكافحة المخدرات
هاتف: ٠٦-٤٢٠٨٠٠٠
واتس آب: ٠٧٧٠١٩٢٨٣٣
٠٧٩٠١٩٢٨٣٣
نقدم العلاج - نعفى من العقوبة

الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة المخدرات

احتفلت مديرية الأمن العام باليوم العالمي بتنظيم إدارة مكافحة المخدرات تحت شعار « إيدي بإيدك « بحضور مدير الأمن العام اللواء فاضل الحمود وعدداً من كبار ضباط المديرية بعضاً من مدراء إدارة مكافحة المخدرات السابقين والشركاء الاستراتيجيين للمديرية بهذا الشأن .

وأكد مساعد مدير الأمن العام لشؤون المرور العميد زياد باكير من خلال كلمة المديرية بهذه المناسبة أن مسؤولية التصدي لآفة المخدرات هي مسؤولية جماعية على مستوى الدول والأفراد وقد نهض الأردن بجهود استثنائية في مكافحة المخدرات وقضاياها المختلفة من اتجار وتهريب وتعاطٍ وقدّم جهاز الأمن العام في ذلك خيرة أبنائه ما بين شهيد ومصاب .

واشتمل الاحتفال على أعمال فنية وأدبية عكست الحقائق المتعلقة بآفة المخدرات وأسباب الانسياق وراءها ووسائل الوقاية منها حيث تضمن الحفل عرضاً لمادة فلمية تبين جهود المديرية في مكافحة آفة المخدرات وقصيدة شعرية بعنوان « شكراً « وعرضاً مسرحياً مؤثراً هادفاً طرح معاناة أسرة المدمن وأثر إدمان ربّ الأسرة على حياة زوجته وأبنائه وأحبائه بالإضافة لعرض أوبريت شعري غنائي بعنوان «قصة « وفلماً قصيراً بعنوان « شهداء إدارة مكافحة المخدرات .

وفي نهاية الاحتفال كرّم اللواء فاضل الحمود مدراء إدارة مكافحة المخدرات السابقين وكلّ من شارك في إنجاح هذا الاحتفال .

زيارة اللجنة الوطنية للقانون الدولي والإنساني

زار وفد من اللجنة الوطنية للقانون الدولي والإنساني برئاسة الفريق المتقاعد مأمون الخصاونة الإدارة واطلعوا على المهمات والواجبات والخدمات التي تقدمها الإدارة لحماية المملكة من مخاطر آفة المخدرات وبحث سبل التعاون والتشارك في هذا المجال بحضور مساعد مدير الأمن العام للأمن الجنائي العميد الدكتور خالد العجرمي ومدير الإدارة العميد أنور الطراونة .

وفي كلمة ألقاها العميد الدكتور خالد العجرمي أن المديرية تعمل ضمن استراتيجية ممنهجة لمحاربة آفة المخدرات تركزت على محاور الوقاية والعمليات والعلاج وأن إدارة مكافحة المخدرات من خلال أقسامها المنتشرة في كافة محافظات المملكة وكوادرها المدربة المؤهلة مستمرة بعدم التهاون مع كل من تسوّل له نفسه القيام بنشاطات جرمية ترتبط بالمواد المخدرة بالإضافة لتكثيف الحملات الأمنية على مروجي تلك المواد السامة وملاحقتهم للقبض عليهم .

من جانبه أشاد الخصاونة بالجهود التي يبذلها العاملون في الإدارة لضبط المواد المخدرة وتجفيف منابعها وإلقاء القبض على المروجين وتوديعهم للقضاء وحماية الحدود بالتشارك مع القوات المسلحة / الجيش العربي في تهريب هذه الآفة المدمرة ودخولها إلى أراضي المملكة مثنياً على ما تقوم به مديرية الأمن العام في مجال توعية المواطنين وخاصة فئة الشباب من خطر المخدرات وانعكاساتها المدمرة على العائلة والفرد والاقتصاد الوطني .

ثم قدّم مدير الإدارة العميد أنور الطراونة إيجازاً وضّح خلاله واقع مشكلة المخدرات بالمملكة لكنها ضمن نطاق السيطرة من خلال الحملات التي تقوم بها الإدارة بالإضافة إلى التركيز على حملات التوعية عبر وسائل التواصل المختلفة وتنظيم زيارات للجمعيات وطلبة المدارس والجامعات لمبنى الإدارة واللقاءات والندوات وورش العمل التي عقدت للعديد من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية .

زيارة الشرطة الإيطالية

زار وفد من الشرطة الإيطالية الإدارة وكان في استقبالهم عطوفة العميد أنور الطراونة مدير الإدارة وتأتي هذه الزيارة لتعزيز التعاون بين البلدين في التصدي لآفة المخدرات والاطلاع على كيفية التعامل مع قضايا المخدرات وتبادل الخبرات ونقل تجربتنا في مجال المكافحة والتوعية والعلاج و استكمالاً لبرنامج الزيارة كان لهم جولة في متحف الإدارة لاستعراض المحور التوعوي .

تخريج دورة أعوان مكافحة المخدرات لموظفي رئاسة الوزراء

احتفلت إدارة مكافحة المخدرات بتخريج دورة أعوان مكافحة المخدرات لموظفي رئاسة الوزراء بحضور وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء سامي داوود ومساعد مدير الأمن العام للأمن الجنائي العميد الدكتور خالد العجرمي .

وفي كلمة ترحيبية لمدير إدارة مكافحة المخدرات العميد أنور الطراونة أكد خلالها أن جهاز الأمن العام مستمر في جهوده الاستثنائية بمكافحة النشاطات المتعلقة بالمواد المخدرة تهريباً وترويجاً وتعاطياً وأنه نجح في تضييق الخناق على المتورطين فيها بفضل استراتيجيات ينفذها رجال حريصون على آداء واجبهم بكل إخلاص وتفان وأضاف العميد الطراونة أن انعقاد هذه الدورة جاء تجسيداً فعلياً لتعزيز التعاون المشترك بين مؤسسات الدولة الرسمية وإدارة مكافحة المخدرات في القضاء على هذه الآفة الخطرة واستعرض إيجازاً أوضح خلاله محاور عمل الإدارة من خلال استراتيجية أمنية عصرية شاملة .

من جهتهم ثمن الخريجون الدور الذي تقوم به الإدارة من خلال عقد مثل هذه الدورات لما لها من أثر إيجابي في رفد المعلومات الصحيحة والدقيقة في مجال التعامل مع آفة المخدرات .

كما واشتمل الاحتفال على عرض لمادة فلمية توعوية لإنجازات الإدارة بالإضافة لجولة تعريفية لمتحف الإدارة التوعوي والباص التوعوي المتنقل وفي نهاية الاحتفال وزعت الشهادات على الخريجين .

الاحتفال باستلام حافلة المعرض المتنقل

احتفلت الإدارة باستلام حافلة المعرض المتنقل المقدمة من شركة جت للنقل وبدعم من بنك القاهرة عمّان وذلك بحضور مساعد مدير الأمن العام للإدارة والموارد البشرية العميد سمير بينو والمساعد للأمن الجنائي العميد الدكتور خالد العجرمي .

حيث أكّد العميد بينو أن جهود مديرية الأمن العام في مكافحة آفة المخدرات مستمرة للقضاء على هذه الآفة بالإضافة لسعيها الدؤوب لإيجاد شراكات فاعلة وحقيقة مع مختلف مؤسسات المجتمع الرسمية والأهلية في حربها الضروس في مواجهتها وما ينجم عنها من أضرار تهدد أمن المجتمع وتفتك بأبنائه ممن قد ينجرفون وراء مروجي تلك المواد ما ينعكس سلباً على المجتمع والاقتصاد الوطني وثمّن العميد بينو دور الجهات الداعمة النبيل في مشاركة الأجهزة الأمنية في توعية أبناء المجتمع الأردني من هذه الآفة والمتمثل في المساهمة بتجهيز حافلة المعرض المتنقل لعرض أنواع المواد المخدرة ووسائل التوعية الأخرى من نشرات وبوسترات وكتيبات تُسهم في إيصال رسالة مديرية الأمن العام التوعوية الرامية للتوعية و للحماية من خطر هذه الآفة وتخدم الدور التوعوي الذي توليه الإدارة أهمية لا تقل عن أهمية الدور العلاجي والدور العملياتي .

ثم قدّم العميد أنور الطراونة إيجازاً عن الدور الذي ستساهم فيه هذه الحافلة من توعية للأخوة المواطنين وتعزيز للشراكة مع أبناء المجتمع المحلي .

وفي نهاية الحفل الذي حضره عدد من كبار ضباط الأمن العام ومدير عام شركة جت السيد مالك حداد و مدير عام بنك القاهرة عمّان السيد كمال البكري قام الحضور بعمل جولة داخل الحافلة واطلعوا خلالها على معروضاتها كما و جرى تكريم الجهات المساهمة على ما قدّمته لتصميم هذا المعرض .

حفل تكريم الجهات المشاركة في الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة المخدرات

بحضور عطوفة العميد أنور الطراونة مدير الإدارة أقيم حفل لتكريم الجهات التي شاركت في احتفال اليوم العالمي لمكافحة المخدرات

حيث ألقى عطوفة العميد الطراونة كلمة شكر فيها جميع الجهات المساهمة في إنجاح هذا اليوم الوطني كما وعبرت الجهات المساهمة من جهتها عن شكرها على هذا التكريم .

وتضمنت فعاليات الاحتفال جولة داخل المتحف التوعوي التابع للإدارة للتعرف على أشكال المخدرات ومدى تأثيرها على جسم الإنسان وطرق الوقاية والعلاج منها .

ورشة عمل بعنوان « دور الكتاب والأدباء في التوعية من أخطار المخدرات»

افتتحت فعاليات ورشة العمل التي نظمتها إدارة مكافحة المخدرات التابعة لمديرية الأمن العام بالتعاون مع وزارة الثقافة واتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين بعنوان « دور الكتاب والأدباء في التوعية من أخطار المخدرات» وذلك بحضور مساعد مدير الأمن العام للأمن الجنائي العميد الدكتور خالد العجرمي وبمشاركة عدد من الكتاب والأدباء والأكاديميين الأردنيين لتعزيز دور الكتاب والأدباء وزيادة عملهم التطوعي في مكافحة آفة المخدرات.

وقال العميد العجرمي أن مديرية الأمن العام تؤمن إيمانا مطلقا بأهمية الدور الهام للكتاب والأدباء ورسالتهم وعمق تأثيرها في سلوك أبناء المجتمع ، حيث أن المديرية ترحب دائما بكافة الفعاليات الراغبة في المساهمة بالقضاء على آفة المخدرات وتسعد بمشاركتهم في نشر الوعي والثقافة المجتمعية حول أخطار المخدرات وآثارها السلبية ، مؤكدا أننا في المديرية نطمح لمزيد من التعاون مع كافة أطياف المجتمع ليكتمل الصف ونبقى حاجزا منيعا في وجه كل من يسعى لتدمير هذا المجتمع بضلاله وسعيه لتحقيق مصالحه الشخصية ومكاسبه المادية على حساب الترويج لأكثر المواد خطورة على أبناء المجتمع ، وضرورة الخروج من هذه الورشة بتوصيات تصب في المصلحة العامة .

وإستعرض مدير إدارة مكافحة المخدرات العميد أنور الطراونة أمام الحضور أهمية نشر الوعي والتعريف بمضار ومخاطر تلك الآفة كأول طرق التصدي والوقاية منها ، موضحا أنه لا بد من وضع أعمال توعوية جديدة تراعي مختلف الفئات العمرية والمجتمعية لأن مشكلة المخدرات أصبحت واقعا لا ينكر ، ومبينا أن جهود مكافحتها مستمرة بالاشتراك مع قواتنا المسلحة الباسلة على الحدود وأجهزتنا الأمنية وعلى مستوى عال من الحرفية والمهنية.

من جهته أكد رئيس اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين الأستاذ عليان العدوان أن آفة المخدرات ومحاربتها مسؤولية جماعية مشتركة وأن الكتاب

والأدباء جزءٌ من النسيج الأردني حيث أنهم يحملون رسالة سامية يحققون من خلالها تقدماً في الحد من بعض الظواهر السلبية من خلال الكلمة الحرة المسؤولة وعدم الترويج للمخدرات والذي يأتي من غير قصد خلال عرض بعض القصص لمدمني المخدرات فيتخذها البعض أسلوبا لحياته ، مضيفاً بأن هذه الورشة تدل على انفتاح أجهزتنا الأمنية وتواصلها مع كافة شرائح المجتمع للخروج بأهداف من أجل المحافظة على مجتمع خال من المخدرات .

ومن جهة أخرى أشار مدير وحدة المتابعة وشؤون المحافظات في وزارة الثقافة الدكتور سالم الدهام إلى دور وزارة الثقافة ورؤيتها في بناء جيل قادر على الإبداع والابتكار بعيدا عن أخطار آفة المخدرات ، والنهوض بالعقل الثقافي الأردني وإطلاقه في الفضاء الإعلامي الحر .

وتحدث الأستاذ الدكتور ناصر شبانه رئيس قسم اللغة العربية في الجامعة الهاشمية بأن الأدب بأجناسه وألوانه يؤدي دورا مهما في مكافحة آفة المخدرات كنوع من أنواع الجريمة ، كما أشار إلى ضرورة البدء بالوقاية من آفة المخدرات وبالأخص وقاية فئة الأطفال ، مشيدا بجهود الأجهزة الأمنية التي تسعى دائما في حماية المواطن الأردني.

وتضمنت الورشة عرضا لفيلم إنجازات إدارة مكافحة المخدرات بالإضافة لعدة جلسات حوارية لأوراق نقاشية قدمها كتاب وأدباء وأكاديميين ، وأجيب عن بعض الأسئلة من قبل المشاركين في الورشة ، والذين أكدوا خلالها على زيادة الأعمال للتوعية من أخطار المخدرات .

تخريج دورة أعوان مكافحة موظفي البنك المركزي الأردني فرع العقبة

رعى عطوفة مدير شرطة العقبة العميد فراس الصعوب تخريج دورة أعوان مكافحة موظفي البنك المركزي الأردني فرع العقبة بحضور مدير البنك المركزي الأردني فرع العقبة السيد فريد الليمون ورئيس قسم مكافحة المخدرات محافظة العقبة الرائد عامر الهياجنه.

وتأتي هذه الدورة استكمالاً لدورات أعوان مكافحة المخدرات التي نظمها البنك المركزي الأردني لموظفي البنك بالتعاون مع إدارة مكافحة المخدرات.

والتي تهدف لإكساب موظفي البنك المعلومة والمعرفة بأنواع المواد المخدرة و الأضرار الناتجة عنها وطرق الوقاية والعلاج، ونشر الوعي المجتمعي بأهمية تكاتف الجهود في التصدي لهذه الآفة.

وفي نهاية الاحتفال قام عطوفة العميد الصعوب بتوزيع الشهادات على المشاركين بالدورة واطلعوا على مقتنيات المعرض التوعوي التابع لإدارة مكافحة المخدرات.

مبادرة [[نعم للرياضة لا للمخدرات]]

تحت رعاية مساعد مدير الأمن العام للإدارة عطوفة العميد سمير بينو وبحضور مدير الإدارة عطوفة العميد أنور الطراونة والأمين العام للاتحاد الرياضي للشرطة عطوفة العقيد فيصل السحيم وبحضور جماهيري من مؤسسات شبابية وتعليمية ومؤسسات المجتمع المدني انطلقت فعاليات مبادرة ((نعم للرياضة لا للمخدرات)) التي نظمتها جمعية تل الصافي بالتعاون مع إدارة مكافحة المخدرات في مدينه الحسين للشباب .

وألقى عطوفة العميد بينو كلمه شكر فيها جهود القائمين على هذه المبادرة مؤكداً على أهمية مثل هذه النشاطات التوعوية لما لها دور كبير في نشر الوعي لشبابنا من آفة المخدرات وأضاف أن مديرية الأمن العام تسعى دائماً للتشاركية مع مختلف المؤسسات المحلية والمجتمع المدني في التصدي لآفة المخدرات .

تضمنت الاحتفالية المعرض التوعوي التابع للإدارة وذلك للاطلاع على أنواع المواد المخدرة ومدى تأثيرها على جسم الإنسان وطرق الوقاية والعلاج

بالإضافة لاستعراض حركات دفاع عن النفس قدّمتها مرتبات الأمانة العامة للاتحاد الرياضي للشرطة كما وأقيمت مباراة بين جامعه الإسراء ومنتخب مراكز الإصلاح والتأهيل ونادي الوحدات الرياضي ومركز شباب لواء ماركا .

وفي نهاية الاحتفال قام عطوفة العميد أنور الطراونة بتسليم الفائزين الميداليات وكأس المبادرة .

ندوة عن مخاطر المخدرات في كلية عجلون الجامعية

نظمت كلية عجلون الجامعية بالتعاون مع مديرية شرطة عجلون الأربعاء ندوة حول خطورة المخدرات.

ورحب عميد الكلية حامد المدعوم براعي الحفل والوفد المرافق له وقال إن سرطان المخدرات زاد فتكه في شبابنا وأصبح عدو لمجتمعنا وتستهدف المخدرات فئة الشباب ويجب علينا محاربتها بجميع الوسائل وقد حققت اجهزتنا الأمنية وخاصه مديرية مكافحة المخدرات إنجازات عظيمه بمكافحة المخدرات ونشد على أياديهم وسنكون سندا وداعمين لهم بكل ما نستطيع.

العميد صادق العوران قائد إقليم الشمال قال إن الجهود المبذولة من إدارة مكافحة المخدرات هي لم تكن لولا مساعدة المواطنين الشرفاء من هذا الوطن الغالي على قلوبنا ومن هنا نؤكد على علاج المدمنين من خلال مركز معالجة المدمنين التي إقامته مديرية الأمن العام إدارة مكافحة المخدرات.

وقال مدير إدارة مكافحة المخدرات العميد أنور الطراونة اننا اليوم جئنا إلى محافظة عجلون لنضع أيدينا بأيديكم لمكافحة آفة المخدرات والان دورنا الأكبر يترتب علينا وعليكم كأبنا الوطن لمكافحة آفة المخدرات علما اننا نستطيع مكافحة المخدرات بجميع أنواع الوسائل لكن تعاوننا معكم يجعلنا نسيطر على الموضوع بأقل الخسائر ومن هنا نأمل من الجميع التعامل مع تاجر و مروج ومدمن المخدرات بتبليغ الإدارة عنه حتى نستطيع العمل يدا بيد وبدون خسائر.

وتم عرض أنواع المخدرات في معرض خاص، وفي نهاية الندوة جرى حوار بين المحاضر والحضور.

ندوة توعوية في جامعة الطفيلة التقنية

استمرارا لنهج الإدارة التوعوي في الجامعات الأردنية من خطر آفة المخدرات، تم عقد ندوة توعوية في جامعة الطفيلة التقنية حضرها مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية وطلاب الجامعة.

وفي أفتتاحية الندوة شكر الأستاذ الدكتور محمد عبد الرحيم المحاسنة نائب رئيس الجامعة للشؤون الإدارية والمالية إدارة مكافحة المخدرات على جهودهم المستمره في القضاء على هذه الآفة المدمرة التي تفتك بالأجيال حيث عرض العميد أنور الطراونة مدير إدارة مكافحة المخدرات إيجاز عن آفة المخدرات وأضرارها على الفرد والمجتمع،كما وتحدث الأستاذ الدكتور أحمد القرارعة عن تحريم مشروعية المخدرات.

ثم دار حوار تفاعلي أداره الأستاذ الدكتور إبراهيم الياسين حول أسباب الإدمان وكيفية الوقاية منها.

ورافق الندوة المعرض التوعوي المتنقل (الحافلة) للتوعية من أضرار وأشكال المخدرات وتم توزيع النشرات والبوسترات التوعوية على الحظور.

ندوة بعنوان « أثر المخدرات في المجتمع » في جامعة الحسين بن طلال / معان

استمراراً لخطة الوقاية التي تتبعها مديرية الأمن العام من خلال إدارة مكافحة المخدرات في الجامعات الأردنية من خطر المخدرات تم عقد ندوة بعنوان « أثر المخدرات في المجتمع « في جامعة الحسين بن طلال / معان برعاية الأستاذ الدكتور نجيب أبوكركي رئيس الجامعة وبحضور العميد أنور الطراونة مدير الإدارة والعميد عبدالرحمن الحرازنة مدير شرطة معان

وفي كلمة للعميد الطراونة مدير الإدارة تناول فيها محاور عمل الإدارة ثم دار حوار تفاعلي مع الطلبة حول خطر المخدرات والإدمان على الفرد والمجتمع ثم تحدثت الدكتورة هيا الهلالات مدير دائرة تنمية المرأة والشباب والطفل عن أثر المخدرات على المرأة والطفل وطرق توجيه المؤسسات لمكافحة هذه الآفة وإيجاد برامج للحد منها رافق الندوة معرض الإدارة التوعوي بالإضافة لتوزيع النشرات والكتيبات التوعوية على الحضور

ماراثون تحت شعار[أيدي بأيدك] وفكرة[وطن ضد المخدرات]

نظمت جمعية المحبة والسلام وشباب ضد المخدرات ماراثون تحت شعار(أيدي بأيدك) وفكرة(وطن ضد المخدرات)بالتعاون مع مديرية الأمن العام ممثلة بإدارة مكافحة المخدرات. والذي أقيم في بمدينة الأمير محمد للشباب/بمحافظة الزرقاء

وشارك فيه عدد كبير من الرياضيين من عدة دول عربية والأردن وعدد من طلبة المدارس وتميز الحضور بوجد عدد من الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

انطلق الماراثون بحضور نائب محافظ الزرقاء ورئيس بلدية الزرقاء وعدد من الأهالي والفئات الشبابية.

يأتي هذا الماراثون مثابة رسالة واضحة و رافضة للمخدرات وطريقا لتوعية ابناء المجتمع من المخدرات وبيان الآثار السلبية الناجمة عن الإدمان عليها

كان لإدارة مكافحة المخدرات الدور الأبرز من خلال مشاركتها في المعرض التوعوي(الحافلة) بتعريف المشاركين بالمارثون والحضور على خطورة المواد المخدرة وطرق الوقاية والعلاج منها ومدى تأثيرها على الفرد والأسرة والمجتمع من خلال فريق مختص في مجال التوعية والتثقيف.

وقد عبر المشاركين في الماراثون عن شكرهم لمديرية الأمن العام على هذه التشاركية التي تنتهجها مع كافة فئات المجتمع.

زيارة كتلة مبادرة النيابية

استقبل العميد أنور الطراونة مدير الإدارة رئيس وأعضاء كتلة مبادرة النيابية برئاسة النائب فيصل الأعور الإدارة للاطلاع على الجهود التي تقوم بها كوادر الإدارة وآليات عملهم للحد من هذه الآفة وتعزيز التشاركية في هذا المجال .

قدم العميد الطراونة إيجازاً أوضح من خلاله واقع مشكلة المخدرات بالمملكة بالإضافة للجهد الكبير الملقى على عاتق كوادر الإدارة في مجال الضبط والمكافحة والتوعية والعلاج مؤكداً أن كافة وحداتنا الشرطية والإدارية ذات الاختصاص تعمل بنسيج واحد بتشاركية وتعاون مع قواتنا المسلحة الباسلة والأجهزة الأمنية بالإضافة لكافة الجهات الرسمية والمدنية من أجل دحض الجريمة ومنع وقوعها بشكل عام والقضاء على آفة المخدرات بشكل خاص .

وفي كلمة لرئيس كتلة مبادرة النيابية فيصل الأعور قال فيها أن جهود مديرية الأمن العام من خلال إدارة مكافحة المخدرات واضحة للجميع والتي اشتملت على ضبط المخدرات وتجفيف منابعها وإلقاء القبض على المروجين وتوديعهم للقضاء بالإضافة لدورها في مجال توعية المواطنين وخاصة فئة الشباب من خطر المخدرات وانعكاساتها المدمرة على العائلة والفرد والاقتصاد الوطني مبيناً أن مجلس النواب يقف إلى جانب الإدارة ويدعم جهودها ويشدّ من أزرها حتى تقوم بالواجب الموكل إليها على أكمل وجه وأن الجميع لا ينسى الشهداء رحمهم الله ممن نذروا أرواحهم في سبيل حماية المجتمع وإنقاذه من هذه الآفة المدمرة.

وثمن أعضاء اللجنة بعد جولة داخل الإدارة الجهود المبذولة من المديرية في مجال مكافحة المخدرات وأن هذه الجهود واضحة للعيان وتضاهي الدول المتقدمة مبينين أن اللجنة ستعمل على دراسة القوانين والاقتراحات التي تساعد الإدارة على القيام بأعمالها في محاربة المخدرات .

إحباط محاولة تهريب سبعمئة ألف حبة مخدرة لخارج المملكة

جرى ضبط مركبتي شحن تحتويان على حبوب مخدرة أخفيت داخل أحمال من الحجر بطريقة محكمة تمهيداً لتهريبها عبر أحد المعابر الحدودية إلى إحدى دول الجوار حيث تم ضبط أربعمئة ألف حبة مخدرة داخل المركبة الأولى و مئتي ألف حبة مخدرة داخل المركبة الثانية وألقي القبض على أربعة أشخاص اثنين منهم من جنسية عربية تورطا بالقضية وجرى تحويل القضية إلى مدعي عام محكمة أمن الدولة .

زيارة أعضاء هيئة [ابشر سيدنا]

استقبل عطوفة العميد أنور الطراونة مدير الإدارة عطوفة السيد وائل عجيلات رئيس هيئة (ابشر سيدنا) وأعضاء الهيئة حيث اطلع الحضور على واقع مشكلة المخدرات بالأردن والخدمات التي تقدمها الإدارة للمواطنين لمحاربة آفة المخدرات بمحاورها الثلاثة وهي المكافحة والتوعية والعلاج وتضمنت الزيارة جولة في المتحف التوعوي للتعرف على المواد المخدرة وطرق تهريبها .

زيارة جامعة العلوم الإسلامية العالمية

زيارة مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية وموظفو جامعة العلوم الإسلامية إلى إدارة مكافحة المخدرات.

استقبل العميد أنور الطراونة مدير إدارة مكافحة المخدرات مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية وموظفو جامعة العلوم الإسلامية و تحدث معهم حول محاور عمل الإدارة وأنواع المخدرات والأضرار التي تنتج عنها وطرق الوقاية والعلاج وفي نهاية الحديث دار نقاش وحوار مع الحضور الكريم وتوجهوا بالشكر للإدارة .

ومن ثم إستُكملت الزيارة لمتحف الإدارة التوعوي للإطلاع على أنواع المواد المخدرة والإنجازات التي حققتها الإدارة.

تخريج دورة أعوان مكافحة المخدرات لموظفي الأمن الجامعي جامعة الشرق الأوسط .

بحضور عطوفة مدير إدارة مكافحة المخدرات العميد أنور الطراونة وعميد شؤون الطلبة في جامعة الشرق الأوسط الدكتور مأمون الحنيطي وأعضاء من الهيئة التدريسية والهيئة الإدارية في الجامعة تم تخريج دورة أعوان مكافحة المخدرات لموظفي الأمن الجامعي والتي عقدت في مبنى جامعة الشرق الأوسط بالتعاون مع إدارة مكافحة المخدرات لتوعية الأمن الجامعي بأنواع المواد المخدرة والأضرار الناتجة عنها وطرق الوقاية والعلاج وألقى عطوفة المدير كلمة رحب فيها بالحضور الكرام وتحدث خلالها عن أهمية الدور ألتشاركي في التصدي لآفة المخدرات كما تم عرض فلم يوضح إنجازات الإدارة وبعد توزيع الشهادات على الخريجين تم اصطحابهم بجولة داخل متحف الإدارة التوعوي للإطلاع على أنواع المواد المخدرة والإنجازات التي حققتها الإدارة.

وفي الختام عبر عميد شؤون الطلبة الدكتور الحنيطي عن شكره لمديرية الأمن العام متمثلة بإدارة مكافحة المخدرات على هذه الشراكة.

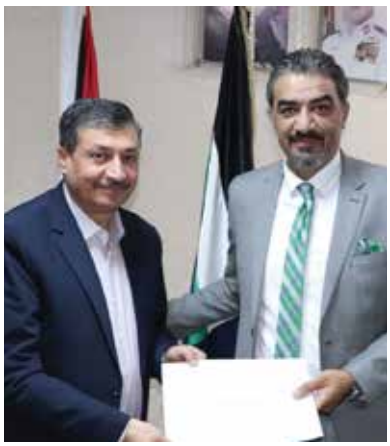

لقاء حواري حول واقع المخدرات في الأردن بمحافظة الكرك

التقى عطوفة العميد أنور الطراونة مدير الإدارة برئيس وأعضاء جمعية الظاهر بيبرس وأعضاء المجالس المحلية بمحافظة الكرك والأكاديميين وأهالي المنطقة في مقر جمعية الظاهر بيبرس الخيرية بالمحافظة

وتحدّث العميد أنور الطراونة مدير الإدارة عن واقع مشكلة المخدرات بالأردن وأضاف أن مسؤولية مكافحة المخدرات هي عملية تشاركية مع مختلف الجهات الأمنية ومؤسسات المجتمع المدني على حد سواء ثم فتح باب النقاش ورافق اللقاء المعرض التوعوي التابع للإدارة وتم توزيع عدد من الكتيبات والمطويات التوعوية على الحضور.

إصابة ضابط وضابط صف من الإدارة أثناء مداهمة في العاصمة

تمت مداهمة أحد المنازل في منطقة رأس العين في العاصمة إثر معلومات حول وجود مجموعة من مروجي المواد المخدرة من ذوي الأسبقيات تستخدم المنزل لتخزين وترويج المواد المخدرة .

وخلال المداهمة أبدى أربعة أشخاص مقاومة شديدة للقوة مستخدمين الأدوات الحادة وكلب حراسة حيث تم استخدام القوة المناسبة معهم وجرى ضبطهم والسيطرة عليهم جميعاً ونتج عن هذه المداهمة إصابة ضابط وضابط صف من القوة الأمنية بجروح قطعية ناتجة عن الأدوات الحادة وقد تم إسعافهم للمستشفى وأدخل ضابط الصف للمراقبة والعلاج فيما أسعف أحد المروجين المضبوطين – وبحقه ثلاثة عشر قيداً أمنياً بقضايا مخدرات وسلب وإيذاء وسرقة وحمل السلاح – لتلقي العلاج إثر إصابته بعيار ناري أثناء تهجمه على القوة بواسطة أداة حادة (بلطة) .

وبتفتيش المنزل عثر بداخله على كف ونصف من مادة الحشيش المخدرة إضافة إلى مجموعة من القطع المجهزة للبيع من ذات المادة وكيس بداخله كمية من بودرة الحشيش الصناعي و مئتي حبة مخدرة وجرى ضبط الأدوات الحادة التي كانت بحوزتهم ثم بوشرت التحقيقات .

ندوة توعوية في جامعة الطفيلة التقنية

استمراراً لنهج الإدارة التوعوي في الجامعات الأردنية من خطر آفة المخدرات، تم عقد ندوة توعوية في جامعة الطفيلة التقنية حضرها مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية وطلاب الجامعة.

وفي أفتتاحية الندوة شكر الأستاذ الدكتور محمد عبد الرحيم المحاسنة نائب رئيس الجامعة للشؤون الإدارية والمالية إدارة مكافحة المخدرات على جهودهم المستمره في القضاء على هذه الآفة المدمرة التي تفتك بالأجيال حيث عرض العميد أنور الطراونة مدير إدارة مكافحة المخدرات إيجاز عن آفة المخدرات وأضرارها على الفرد والمجتمع،كما وتحدث الأستاذ الدكتور أحمد القرارعة عن تحريم مشروعية المخدرات.

ثم دار حوار تفاعلي أداره الأستاذ الدكتور إبراهيم الياسين حول أسباب الإدمان وكيفية الوقاية منها.

ورافق الندوة المعرض التوعوي المتنقل (الحافلة) للتوعية من أضرار وأشكال المخدرات وتم توزيع النشرات والبوسترات التوعوية على الحظور.

نفذت الإدارة حملة أمنية في لواء ناعور وتعاملت مع قضيتين نوعيتين في لواء الرمثا والمحطة أسفرت عن إلقاء القبض خلالها على أربعة عشر شخصاً من مروجي المواد المخدرة وبحوزتهم كميات كبيرة من المواد المخدرة وإصابة رجلي أمن خلال تعاملهما مع إحدى القضايا .

ففي لواء ناعور جنوب العاصمة تمت مداهمة عدة أماكن تواجد فيها عدد من تجار ومروجي المواد المخدرة وألقي القبض في المداهمة الأولى على شخصين وضبط بحوزتهما واحد وعشرون كفاً من مادة الحشيش المخدرة وكمية من ذات المادة مقطعة ومجهزة للبيع بالإضافة لأربعة الآف وثلاثمئة وست وثلاثين حبة مخدرة وسلاح ناري فيما ألقي القبض على خمسة أشخاص آخرين في منزلين جرى مداهمتهما وعثر في تلك المنازل على مجموعة من القوارير المزروعة بمادة الماريجوانا المخدرة فيما ألقي القبض في المداهمة الأخيرة على شخص مطلوب بحوزته كمية من المواد المخدرة .

وفي لواء الرمثا تمت مداهمة أربعة أشخاص في مزرعة مهجورة في اللواء يقومون بتجهيز كميات كبيرة من مادة الحشيش الصناعي لترويجها حيث تم التحرك للمكان ومداهمته ليقوم أولئك الأشخاص بمحاولة الفرار حيث جرت متابعتهم وألقي القبض على ثلاثة منهم وبتفتيش المكان عثر على ثلاثة كيلوغرام من مادة الحشيش الصناعي إضافة إلى مئة وثلاثين كيساً صغيراً مجهزاً للبيع ويحوي ذات المادة .

وفي وسط العاصمة ألقي القبض على أحد مروجي المواد المخدرة وضبط بحوزته كفين من مادة الحشيش المخدرة ومئة وثلاثين حبة مخدرة حيث قادت التحقيقات في القضية للتوصل لشخص آخر من مروجي المواد المخدرة وبالبحث عنه تم تحديد مكان تواجده داخل مركبة برفقة شخصين في منطقة المحطة حيث جرى إيقافه وضبطه وبحوزته كف من مادة الحشيش المخدرة ليقوم عندها الشخصان اللذان يرافقانه بمحاولة الفرار من المكان بواسطة المركبة حيث قاما أثناء ذلك بصدم إحدى المركبات التابعة للإدارة وجرى ضبطهما ونتج عن الحادث إصابة اثنين من كوادر المكافحة وهما قيد العلاج .

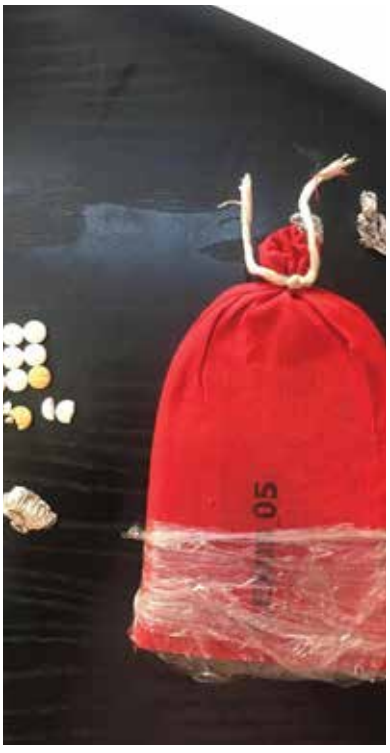

حملات أمنية في مختلف مناطق المملكة

تمت عمليات تتبع لمروجي وحائزي ومتعاطي مواد مخدرة في مختلف مناطق المملكة أفضت لإلقاء القبض على أربعة وعشرين شخصاً بحوزتهم كميات من تلك المواد وثلاثة أسلحة نارية خلال عدد من القضايا التي تم التعامل معها والتي كان من أبرزها مداهمة منزل أحد مروجي المواد المخدرة في منطقة الصالحية بالبادية الشمالية حيث ألقي القبض عليه وبحوزته سبعة كفوف من مادة الحشيش وألف حبة كبتاجون وسلاحين ناريين واستمراراً لتلك الجهود في كافة مناطق المملكة فقد ألقي القبض على أحد الأشخاص داخل منزله في مدينة إربد وبحوزته كف وربع من مادة الحشيش المخدر وألف ومئتين واثنتان وثلاثين حبة كبتاجون وكميات أخرى من الحبوب المخدرة مختلفة الأنواع كما وألقي القبض على شخص آخر في شارع الرشيد بمدينة إربد وبحوزته ربع كف من مادة الحشيش وكمية من الحبوب المخدرة وفي غرب إربد ألقي القبض على شخص بحوزته تسع عشرة قطعة حشيش مخدرة وعلى طريق جابر في لواء الرمثا وداخل إحدى المزارع المهجورة عثر على خمسة وعشرين كيلوغراماً من مادة الجوكر و كيلوغرام واحد من بودرة الجوكر المخدرة و كف ونصف من مادة الحشيش وكمية من الحبوب المخدرة ولا زال البحث جاري على المتورط بإخفائها أما في محافظة المفرق فقد ألقي القبض على شخص بحوزته ثلاثمئة حبة من حبوب الكبتاجون المخدرة أما في إقليم العاصمة تعاملت كوادر الإدارة مع ستة قضايا ما بين ترويج وتعاط وحيازة للمواد المخدرة ألقت القبض خلالها على سبعة أشخاص أحدهم من جنسية عربية وضبطت بحوزتهم كميات كبيرة من المواد المخدرة وسلاح ناري تم ضبطه بحوزة أحدهم بعد أن جرت مداهمة منزله بناء على معلومات حول حيازته لكمية من المواد المخدرة وبتفتيش المنزل تم ضبط تلك الكمية .

أما في محافظة البلقاء فقد تم التعامل مع أربع قضايا داخل مخيم البقعة ألقي القبض خلالها على أربعة أشخاص وبحوزتهم كميات متفرقة من المواد المخدرة ، كما وتم التعامل مع قضية في منطقة عين الباشا ألقي القبض خلالها على ثلاثة أشخاص داخل منزل وبحوزتهم كف من مادة الحشيش وكميات أخرى من المواد المخدرة

، أما غرب البلقاء فقد ألقي القبض على شخص داخل مركبة في منطقة الكرامة وبحوزته ١٦ كيس تحوي كميات من أشتال نبات الماريجوانا المخدرة.

وفي مدينة معان جنوب المملكة ألقي القبض على شخصين ضمن قضيتين منفصلتين وبحوزتهما كميات من المواد والحبوب المخدرة أحدهما ألقي القبض عليه في حي الطور وبحقه ٣ طلبات لمحكمة أمن الدولة والآخر ألقي القبض عليه في المنطقة الحرفية داخل مركبة وبحوزته ٢٥٠ حبة من حبوب الكبتاجون المخدرة.

وفي البادية الوسطى ألقي القبض على شخصين داخل مركبة بعد أن حاولا الفرار حال مشاهدة القوة الأمنية ، حيث تبين أن أحدهما مطلوب ، وبتفتيش المركبة ضبطت كميات متفرقة من المواد المخدرة.

جرى توديع كافة المقبوض عليهم لمدعي عام محكمة أمن الدولة.

إحباط محاولة تهريب لإحدى دول الجوار

تم إلقاء القبض على شخص من جنسية عربية قام بتجهيز كمية كبيرة من الحبوب المخدرة تمهيداً لتهريبها عبر أحد المعابر الحدودية بواسطة مركبته إلى إحدى دول الجوار وتم ضبط أربعمئة ألف حبة من حبوب الكبتاجون المخدرة أخفيت بطريقة سرية في جسم المركبة والتحقيقات مستمرة .

القبض على زارعي أشتال من الماريجوانا المخدرة

تـــم إلقـــاء القبـــض على ثلاثة أشخاص من ذوي الأسبقيات استخدموا أحد المنازل في شمال العاصمة عمّان في منطقة طبربور لزراعة أشتال من مادة الماريجوانا المخدرة وبتفتيش المنزل عثر داخل إحدى الغرف التي تم تجهيزها لتلك الغاية على ثمانين شتلة ماريجوانا مزروعة داخل قواوير وإضافة إلى ذلك تم ضبط كمية من الحبوب المخدرة وقطع من مادة الحشيش المخدرة .

ضبط زراعة للمخدرات في السامك جنوب العاصمة عمّان

نفذت الإدارة مداهمة لأحد المواقع في منطقة السامك جنوب العاصمة لورود معلومات حول استخدامه من قبل مطلوبين ومشبوهين لزراعة المواد المخدرة حيث تم إلقاء القبض على ثلاثة أشخاص أحدهم مطلوب وبحقه تسعة طلبات أمنية ووجد بحوزتهم كمية من أشتال الماريجوانا المخدرة وتم ضبط كمية من مادة الماريجوانا المخدرة زرعت في الموقع .

ضبط كمية من الحشيش الصناعي

تم ضبط خمسة كيلوغرام من مادة بودرة الحشيش الصناعي بحوزة أحد المسافرين القادمين عبر مطار الملكة علياء الدولي حيث تم توقيفه والبحث جار عن شخصين آخرين تورطا بنفس القضية .

مداهمة في مرج الحمام

بعد ورود معلومات حول حيازة شخصين من مروجي المواد المخدرة لأسلحة نارية أوتوماتيكية إضافة إلى كميات من المواد المخدرة حيث جرى مداهمة منزليهما .

حيث ألقي القبض على الشخص الأول في منزله وضبط داخل المنزل بعد تفتيشه على ثلاثة أسلحة نارية أوتوماتيكية وكمية من العتاد لتلك الأسلحة إضافة إلى كمية من الحبوب المخدرة المتنوعة فيما ألقي القبض على الشخص الآخر في منزله وضبط بحوزته كميات من الحبوب المخدرة وبذور لنبتة الماريجوانا المخدرة وعتاد لأسلحة متنوعة وبوشرت التحقيقات .

ضبط محاولتي تهريب للمخدرات لداخل مراكز الإصلاح والتأهيل

ألقت الإدارة القبض على شخصين ضمن قضيتين منفصلتين في إربد و الرصيفة حاولا تهريب كميات من المواد المخدرة إلى داخل مراكز الإصلاح والتأهيل عن طريق وضعها داخل مجموعة من البالونات وابتلاعها .

حيث قام الأول من ذوي الأسبقيات في قضايا المخدرات بابتلاع كمية من الحبوب والمواد المخدرة بعد أن وضعها داخل مجموعة من البالونات وقام بافتعال حادث سير يؤدي لزجه في السجن لإدخال تلك الكمية لأحد مراكز الإصلاح والتأهيل وبالتحقيق مع ذلك الشخص اعترف بوجود كمية من المواد والحبوب المخدرة داخل مجموعة من البالونات في معدته حيث تم اصطحابه للمستشفى وجرى استخراج خمسة بالونات من معدته تحوي قطع من مادة الحشيش وكميات من الحبوب المخدرة مختلفة الأنواع .

وفي قضية مشابهة في لواء الرصيفة بمحافظة الزرقاء وردت معلومات حول نية أحد الأشخاص تجهيز كمية من الحبوب المخدرة ووضعها داخل مجموعة من البالونات وابتلاعها بنفس الطريقة تمهيداً لإدخالها لأحد مراكز الإصلاح والتأهيل من خلال افتعال أي قضية تؤدي به لدخول السجن حيث تم تحديد مكان تواجده داخل منزله في مخيم حطين وجرت مداهمته وبتفتيش المنزل عثر على مجموعة بالونات تحوي ما يقارب المئتا حبة مخدرة مختلفة الأنواع وكمية من مادة الحشيش والتحقيقات مستمرة .

إدارة مكافحة المخدرات تلقي القبض على شخص قام ببث فيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي وهو يقوم بتعاطي مادة الحشيش المخدرة .

تمكن العاملين في إدارة مكافحة المخدرات رصد مقطع فيديو قام احد الأشخاص ببثه بشكل مباشر عبر احد مواقع التواصل الاجتماعي .

وبالبحث عن ذلك الشخص جرى تحديد هويته ومكان تواجده في محافظة الزرقاء حيث جرى ألقاء القبض عليه وبالتحقيق معه اعترف بتعاطي مادة الحشيش المخدرة وبث فيديو على صفحته الشخصية وهو يقوم من خلاله بتعاطي مادة الحشيش المخدرة وتم إحالته للقضاء .

إدارة مكافحة المخدرات تلقي القبض على ثلاثة أشخاص بحوزتهم ٢٠ كيلو من مادة الحشيش المخدرة وسلاح ناري أوتوماتيكي في منطقة الغباوي .

وردت معلومات للعاملين في إدارة مكافحة المخدرات حول حيازة احد الأشخاص المشبوهين في قضايا مخدرات وبحقه أربعة طلبات أمنية وحكم غيابي بالسجن ١٥ عاما لكمية كبيرة من المواد المخدرة حيث شكل فريق تحقيقي خاص لمتابعة تلك المعلومات .

ومن خلال التحقيقات وجمع المعلومات جرى تحديد مكان تواجد ذلك الشخص داخل أحدى المركبات في منطقة الغباوي حيث تم التحرك للمكان بإسناد من الفريق الخاص وعند محاولة إيقاف المركبة رفض ذلك الشخص الامتثال وتابع مسيره حيث تمت متابعته وتعطيل المركبة والقي القبض عليه وعلى شخصين آخرين كانا برفقته احدهما مطلوب .

وبتفتيش المركبة ضبط بداخلها ١٣٣ كفاً من مادة الحشيش المخدرة ما يقارب ال ٢٠ كغم إضافة سلاح ناري اتوماتيكي ومجموعة من الذخيرة الحية تعود لنفس السلاح وبوشرت التحقيقات.

إدارة مكافحة المخدرات تحبط محاولة تهريب كمية من الحبوب المخدرة أخفيت بطريقة سرية داخل علب من الحلويات وتحبط في قضية أخرى تهريب ٨ آلاف حبة مخدرة أخفيت داخل أحدى المركبات التي تحمل لوحة أرقام عربية.

وردت معلومات للعاملين في إدارة مكافحة المخدرات حول قيام مجهولين بإخفاء كمية من الحبوب المخدرة داخل طرد يحوي كمية من الحلويات حيث تولى فريق تحقيقي خاص من الإدارة متابعة تلك المعلومات .

وتمكن فريق التحقيق تمكن من خلال جمع المعلومات من تحديد مكان الطرد البريدي الذي كان متوجهاً إلى أحدى دول الجوار وجرى ضبطه وبتفتيشه عثر على كمية كبيرة من الحبوب المخدرة أُخفيت بطريقة سرية داخل علب الحلويات ، ووقع الاشتباه على شخصين بتورطهما بالقضية والقي القبض على احدهما فيما البحث جارٍ عن الأخر .

وفي سياق متصل تمكن العاملون في قسم مخدرات العقبة من إلقاء القبض على شخص من جنسية عربية داخل احد المعابر الحدودية بعد ورود معلومات حول نيته تهريب كمية من الحبوب المخدرة بواسطة مركبته إلى أحدى دول الجوار ، حيث جرى تفتيش المركبة وعثر داخل احد أجزائها الميكانيكية على ٨٠٠٠ حبة مخدرة وبوشرت التحقيقات.

المخدرات والإدمان
الآثار والمضاعفات.. وخطوات العلاج

د. طالب حسن أبو اربيحة

تعد مشكلة المخدرات حاليًا من أكبر المشكلات التي تعانيها دول العالم وتسعى جاهدة لمحاربتها لما لها من أضرار جسيمة على النواحي الصحية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية ولم تعد هذه المشكلة قاصرة على نوع واحد من المخدرات أو على بلد معين أو طبقة محددة من المجتمع بل شملت جميعاً لأنواع والطبقات كما ظهرت مركّبات عديدة جديدة لها تأثير واضح على الجهاز العصبي والدماغ.

تعريف الإدمان

هو الحالة الناتجة عن استعمال مواد مخدّرة بصفة مستمرة بحيث يصبح الإنسان معتمدًا عليها نفسيًّا وجسديًّا بل ويحتاج إلى زيادة الجرعة من وقت لآخر ليحصل على الأثر نفسه دائمًا وهكذا يتناول المدمن جرعات تتضاعف في زمن وجيز حتى تصل إلى درجة تسبب أشد الضرر بالجسم والعقل فيفقد الشخص القدرة على القيام بأعماله وواجباته اليومية في غياب هذه المادة وفي حالة التوقف عن استعمالها تظهر عليه أعراض نفسية وجسدية خطيرة تسمى «أعراض الانسحاب» وقد تؤدي إلى الموت أو الإدمان الذي يتمثل في إدمان المشروبات الروحية أو المخدرات أو الأدوية النفسية المهدئة أو المنومة أو المنشطة .

تعريف المخدرات

المخدرات هي كل مادة نباتية أو مصنّعة تحتوي على عناصر منوّمة أو مسكّنة أو مفتّرة والتي إذا استخدمت في غير الأغراض الطبية المعدة لها فإنها تصيب الجسم بالفتور والخمول وتشلّ نشاطه كما تصيب الجهاز العصبي المركزي والجهاز التنفسي والجهاز الدوري بالأمراض المزمنة كما تؤدي إلى حالة من التعوّد أو ما يسمى «الإدمان» مسببة أضرارًا بالغة بالصحة النفسية والبدنية والاجتماعية .

أسباب تعرض الفرد لخطر الإدمان

- الجهل بأخطار استعمال المخدر.
- ضعف الوازع الديني .
- والتنشئة الاجتماعية غير السليمة.
- التفكك الأسري.
- الفقر والجهل والأمية .
- الثراء الفاحش والتبذير دون حساب .
- انشغال الوالدين عن الأبناء وعدم وجود الرقابة والتوجيه .
- عدم وجود الحوار بين أفراد العائلة.
- مجالسة أو مصاحبة رفاق السوء.
- البطالة والفراغ .

علامات الشخص المدمن

- التغير المفاجئ في نمط الحياة كالغياب المتكرر والانقطاع عن العمل أو الدراسة .
- تدني المستوى الدراسي أو تدني أدائه في العمل.
- الخروج من البيت لفترات طويلة والتأخر خارج البيت ليلًا.
- التعامل بسرية فيما يتعلق بخصوصياته.
- تقلب المزاج وعدم الاهتمام بالمظهر.
- الغضب لأتفه الأسباب.
- التهرب من تحمل المسؤولية واللامبالاة.
- الإسراف وزيادة الطلب على النقود.
- تغيير مجموعة الأصدقاء والانضمام إلى «شلّة» جديدة.

- الميل إلى الانطواء والوحدة.
- فقدان الوزن الملحوظ نتيجة فقدان الشهية.

أنواع المخدرات

تختلف أنواع المخدرات وأشكالها حسب طريقة تصنيفها فبعضها يصنف على أساس تأثيرها وبعضها الآخر يصنف على أساس طرق إنتاجها أو حسب لونها وربما بحسب الاعتماد (الإدمان) النفسي والعضوي .

وتتفاوت أنواع المواد المخدرة في درجة تأثيرها وطريقة عملها على الجهاز العصبيّ للإنسان مثل :

- الحشيش والماريجوانا .
- المخدرات المهدئة.
- المخدرات المنشطة مثل: الكوكايين.
- المواد المهلوسة مثل (إل . إس . د) .
- المواد المستنشقة (العطرية) مثل الصمغ.
- المسكنات والمهدئات الطبية مثل المورفين.

أعراض الإدمان

١) الأعراض المصاحبة لتعاطي الحشيش والماريجوانا :

- شعور عال بالإدراك البصري والسمعي والذوق.
- ضعف الذاكرة وصعوبة التركيز والتناسق الحركي.
- زيادة ضغط الدم ومعدل ضربات القلب.
- احمرار العينين.
- زيادة الشهية.
- جنون العظمة.

٢) الأعراض المصاحبة لتعاطي المنشطات (الأمفيتامين والكوكايين والميثيل فينيديت) :

- النشوة والتهيج.
- الاكتئاب والأرق.
- احتقان الأنف وأضرار تلحق بالغشاء المخاطي للأنف.
- فقدان الوزن.
- زيادة معدل ضربات القلب وضغط الدم ودرجة الحرارة.
- جنون العظمة.

٣)الأعراض المصاحبة لتعاطي المهدئات (الباربيتيوات والبنزوديازيبين)

- نعاس ودوخة.
- مشاكل في الذاكرة.
- اكتئاب.
- تباطؤ في التنفس وانخفاض ضغط الدم.
- ارتباك وصعوبة التناسق الحركي.

٤) الأعراض المصاحبة لتعاطي المسكنات المخدرة (الهيروين والمورفين والكودايين) :

- انخفاض الشعور بالألم.
- الارتباك.
- تباطؤ في التنفس.
- الإمساك.

آثار ومضاعفات إدمان المخدرات

١. مشاكل صحية : يؤدي إدمان المخدرات إلى حدوث مشاكل صحية بدنية وعقلية ويعتمد ذلك على نوع المخدرات المستخدمة .

٢. فقدان الوعي والغيبوبة والموت المفاجئ وخاصة عند أخذ جرعات عالية أو إذا تم الجمع بين أنواع المخدرات أو الكحول .

٣. الإصابة بالأمراض المعدية مثل الإيدز سواء من خلال العلاقات الجنسية المحرمة أو عن طريق مشاركة الإبر.

٤. التعرض لحوادث السير في حالة السكر .

٥. الانتحار .

٦. المشاكل الأسرية والخلافات الزوجية بسبب التغيرات السلوكية التي تطرأ على مدمن المخدرات .

٧. مسائل قانونية حيث أن إدمان المخدرات يؤدي إلى السرقة وقيادة السيارة تحت تأثير المخدرات وغيرها .

٨. مشاكل مالية : إدمان المخدرات يؤدي إلى إنفاق المال بلا حساب وذلك لشراءها فيضع المدمن تحت وطأة الديون تقوده إلى سلوكيات غير قانونية وغير أخلاقية .

علاج إدمان المخدرات

تشمل علاجات الإدمان تنظيم برامج علاجية للمرضى سواء في المستشفيات أوفي العيادات الخارجية وتقديم المشورة لهم ومساعدتهم على مقاومة استخدام المخدرات مرة أخرى والتغلب على الإدمان.

١) برامج العلاج :

وتشمل الدورات التعليمية التي تركّز على حصول المدمن على العلاج الداعم ومنعاً لانتكاس ويمكن تحقيق ذلك في جلسات فردية أو جماعية أو أسرية .

٢) المشورة : أخذ المشورة من مستشار نفسي بشكل منفرد أو مع الأسرة أو من طبيب نفسي تساعد على مقاومة إغراء إدمان المخدرات واستئناف تعاطيها .

علاجات السلوك يمكن أن تساعد على إيجاد وسائل للتعامل مع الرغبة الشديدة في استخدام

المخدرات وتقترح استراتيجيات لتجنّب ذلك ومنع الانتكاس وتقديم اقتراحات حول كيفية التعامل مع الانتكاس إذا حدث .

وتقديم المشورة ينطوي أيضاً على الحديث عن عمل المدمن والمشاكل القانونية والعلاقات مع العائلة والأصدقاء وأخذ المشورة مع أفراد الأسرة يساعدهم ذلك على تطوير مهارات اتصال أفضل مع المدمن حتى يكونوا أكثر دعمًا له.

٣) جماعات المساعدة الذاتية :

هذه الجماعات موجودة من أجل الأشخاص المدمنين على المخدرات ورسالتهم هي أن الإدمان هو مرض مزمن وهناك خطر للانتكاس وأن العلاج الداعم والمستمر والذي يشمل العلاج بالأدوية وتقديم المشورة واجتماعات جماعات المساعدة الذاتية ضروري لمنع الانتكاس مرة أخرى يساعد الطبيب المعالج على تحديد موقع هذه الجماعات.

٤)علاج الانسحاب:

أعراض انسحاب المخدرات تختلف باختلاف نوع المخدرات المستخدمة وتشمل الأرق التقيؤ التعرق مشكلات في النوم الهلوسة التشنجات الآم العظام والعضلات ارتفاع ضغط الدم ومعدل ضربات القلب ودرجة حرارة الجسم الاكتئاب ومحاولة الانتحار.

والهدف من علاج الانسحاب (إزالة السموم) هو وقف تناول المخدرات بسرعة وأمان ويشمل ذلك:

- خفض جرعة المخدرات تدريجيًا.
- استبداله بمواد أخرى مؤقتاً يكون له آثار جانبية أقل حدة مثل الميثادون أو البوبرينورفين .
- بالنسبة لبعض الناس قد يكون آمنًا الخضوع لعلاج الانسحاب في العيادات الخارجية والبعض الآخر قد يتطلب الدخول إلى المستشفى.

٥) تقييم مدمن المخدرات صحيًا :

ينبغي لبرامج العلاج تقييم مدمني المخدرات لوجود فيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز) أو التهاب الكبد الوبائي ب وج أو مرض السلّ أو الأمراض المعدية الأخرى .

الوقاية من خطر الإدمان

أفضل وسيلة لمنع الإدمان على المخدرات هي بعدم تناول المخدرات على الإطلاق واستخدام الحذر عند أخذ أي دواء يسبب الإدمان فقد يصف الطبيب أدوية لتخفيف الألم أو البنزوديازيبين لتخفيف القلق أو الأرق أو الباربيتورات للتخفيف من التوتر أو التهيج يصف الأطباء هذه الأدوية بجرعات آمنة ويتم مراقبة استخدامها بحيث لا يحصل المريض على جرعة كبيرة جدًا أو لفترة طويلة جدًا إذا كان المريض يشعر بحاجة إلى أخذ جرعة أكبر من الجرعة الموصوفة من الدواء فإنه يجب التحدث مع الطبيب.

الوقاية من سوء تعاطي المخدرات لدى الأطفال

١. التواصل : التحدث مع الأطفال حول أخطار تعاطي المخدرات وإساءة استعمالها .

٢. الاستماع : الاستماع الجيد عند تحدث الأطفال عن ضغط أصدقائهم عليهم للاستخدام الخاطئ للمخدرات ودعم جهودهم لمقاومة ذلك .

٣. القدوة الحسنة : يجب على الآباء والأمهات تجنّب إدمان المخدرات والكحول ليكونوا قدوة حسنة لأبنائهم حيث إنّ أبناء الذين يتعاطون المخدرات معرضون بشكل أكبر لخطر الإدمان .

٤. تقوية العلاقة : العلاقة القوية المستقرة بين الآباء وبين أطفالهم تقلّل من أخطار استخدام الطفل للمخدرات.

منع الانتكاس

مدمن المخدرات معرض للانتكاس والعودة لاستخدامها مرة أخرى بعد المعالجة ولتجنّب ذلك يجب اتباع الخطوات التالية :

١. تجنّب الحالات عالية الأخطار مثل عدم الذهاب مرة أخرى إلى الحي الذي تم استخدامه للحصول على المخدرات والابتعاد عن أصدقاء السوء.

٢.الحصول على الفور على مساعدة إذا تم استخدام المخدرات مرة أخرى .

٣.الالتزام بخطة العلاج الخاصة

قد يبدو وكأن المريض يتعافى وأنه لا يحتاج للحفاظ على اتخاذ خطوات للبقاء خاليًا من الإدمان ولكن لا ينبغي التوقف عن رؤية الطبيب النفسي والذهاب إلى اجتماعات فريق الدعم الخاص به أو تناول الدواء الموصوف حيث إن الفرصة في البقاء خاليًا من الإدمان كبيرة إذا تمت متابعة العلاج بعد الشفاء .

المخدرات بين الوقاية والعلاج

م. حسام حمزة حيمور
رئيس جمعية المنارة
للتنمية الاجتماعية

مع تزايد خطر هذه الآفة المدمرة وانتشارها على مختلف أنواعها بتزايد مطرد مهددةً نسيج هذا الوطن الذي يزخر بشريحة الشباب التي تشكل عصب التعداد السكاني فيه وفي ظل هذه التحديات والأزمات التي تعصف دول الجوار أصبحت هذه الآفة تشكل خطراً كبيراً وتهديداً ليس فقط على أبناء هذا الوطن وإنما تهديداً لأمن هذا البلد واستقراره .

وفي ظل هذا الجهد المبذول من أجهزتنا الأمنية وهذه التضحيات التي يتوجُها شهداء هذه الأجهزة الأمنية وعلى رأسها إدارة مكافحة المخدرات للتصدي لهذه الآفة وهذه السموم ومن يعمل على ترويجها وتهريبها كان لا بدّ من أن يكون هناك وقفة لمؤسسات المجتمع المدني وتشاركية مع جميع الأجهزة العاملة في الدولة للتصدي لهذا الخطر المحدق بهذا الوطن والذي ينعكس سلباً على الفرد والأسرة والمجتمع لذلك فهذه التشاركية الإيجابية بين مؤسسات المجتمع المدني والرسمي للتصدي لهذه الآفة واجب على الجميع وذلك من خلال نشر ثقافة الوعي والإرشاد والتحذير من خطر هذه السموم وتعاطيها وتسليط الضوء على مخاطرها وتوعية المجتمع من خلال الأفراد والأسر مما قد تتسبب فيه هذه السموم على مختلف أشكالها وتنوعها من تدمير وتفكيك للأسرة وقتل بطيء للأفراد المتعاطين لها وتدمير لمنظومة الأخلاق والقيم المجتمعية فكم من الأسر تفككت وتشتت شملها وكم من طلاب العلم ضاع مستقبلهم الدراسي وحياتهم العلمية نتيجة تعاطي هذه السموم وكم من جرائم دخيلة على مجتمعنا سمعنا بها نتيجة تعاطي هذه السموم القاتلة .

لذلك يجب علينا أن نقف في هذا البلد صفاً واحداً في خندق واحد مع أجهزتنا الأمنية للتصدي لخطر هذه الآفة ومن يسعى للنيل من هذا الوطن وأبناءه من خلال ترويجها وبيعها فدرهم وقاية خير من قنطارِ علاج وهذا كلّه يأتي من

خلال برامج التوعية والإرشاد والتركيز على خطر هذه السموم وتعاطيها من خلال المحاضرات والبرامج التلفزيونية والإذاعية ومواقع التواصل الاجتماعي وأيضاً من خلال كافة المؤسسات العاملة في الدولة والتي يندرج تحتها عديد من مؤسسات المجتمع المدني كالجمعيات والأندية الرياضية والثقافية ودور العبادة وغيرها من المؤسسات العاملة لها دور مؤثر إيجاباً على الأفراد في مجتمعاتنا المحلية لنكلل هذه الجهود بالهدف الذي نسعى إليه من خلال تسليط الضوء على مخاطر هذه السموم القاتلة ولتصب هذه الجهود مع الجهود التي يبذلها جميع الكوادر العاملة في أجهزتنا الأمنية وإدارة مكافحة المخدرات للخروج بنتائج إيجابية ورسالتنا التي نؤكد عليها أن الدور الأهم يقع دائماً على الأهل و الأسرة , فمسؤولية الأهل كبيرة و دورهم أكبر من خلال مراقبة أبنائهم وسلوكياتهم وعدم التستر على أيّ متعاطٍ لأن بذلك الضرر سيصبح أكبر وانعكاساته على المتعاطي ومن حوله ستكون وخيمة لذلك فالدولة مشكورة وفرت مراكز العلاج وكفِلت لمن يتقدم من تلقاءِ نفسه الإعفاء من المساءلة القانونية مع توفير العلاج للمريض ودون أن يترتب عليه أي مساءلة قانونية .

إن المخدرات آفة العصر ومدمرة العقول وقاتلة الأنفس نسأل الله تعالى أن يحمي هذا البلد وأبناءه من خطرها وندعوا الجميع للتكاتف مع أجهزتنا الأمنية للتصدي لها حتى نصل إلى ما نطمح إليه وهو أردن خالٍ من المخدرات بإذن الله .

الوقاية..أو الحد من المخاطر؟!

د. موسى داوود الطريفي
رئيس الجمعية الأردنية لمكافحة المخدرات

انتشرت في الآونة الأخيرة مصطلحات جديدة في عالم المخدرات على المستويين الإقليمي والدولي من أبرز تلك المصطلحات (الحد من المخاطر) ماذا يتبادر في ذهنك أولاً عند سماع هذه الجملة ؟ لا يوجد تعريف عام مقبول للحد من مخاطر المخدرات إلا أنّ من يتبنى هذا النهج يقوم بمجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى تقليل التأثيرات السلبية بدنياً واجتماعياً بما في ذلك العدوى بفيروس الإيدز الناجمة عن السلوكيات المرتبطة بتعاطي المخدرات وكأن فكرة التعاطي أصبحت مقبولة وباتت أمراً واقعاً وأصبح للمتعاطين حقوقاً يجب أن تتحقق وبأنه يجب مراعاة أن هناك أناس سيستمرون في تعاطي المخدرات سواء على نحو مؤقت أو دائم ويتم التركيز على ارتباط خطر انتقال العدوى بفيروس الإيدز بالمخدرات التي تعطى حقناً حيث يميل متعاطو المخدرات بالحقن إلى تبادل المحاقن والإبر وأدوات الحقن الأخرى مع رفقائهم من متعاطي المخدرات وإضافة إلى ذلك قد ينخرط متعاطو المخدرات في علاقات جنسية من أجل شراء المخدرات أو قد ينخرطون في الاتجار بالجنس .

وتقوم استراتيجيات الحد من مخاطر المخدرات بالتعامل مع مشكلة تعاطي المخدرات من خلال التصدي لعوامل الضرر المختلفة من أجل الحد من المخاطر المصاحبة لها مستسلمةً ومتقبلةً لفكرة التعاطي واستندوا على أن هذه الاستراتيجية تمنع أو تبطئ أو حتى تكبح أوبئة فيروس الإيدز بين متعاطي المخدرات حقناً وتمتد هذه (الفوائد) من الحد من أضرار فيروس الإيدز إلى ما هو أكثر فهي تقي من سائر الفيروسات المنقولة بالدم مثل الالتهاب الكبدي بي وسي ونسوا أن هناك العديد من المجتمعات والدول بل الغالبية العظمى منها تسجل أدنى النسب في استخدام المخدرات بالحقن وباتوا يقدمون جملة من الخدمات المدعومة من مصادر (مشبوهة) وتقدم هذه الخدمات لمتعاطي المخدرات وتتيح لهم الحصول على الإبر والمحاقن مجاناً بحجة خفض معدل تبادل المحاقن ومراعاة التخلص الصحيح من أدوات الحقن المستعملة وبجانب المحاقن والإبر يجري تزويد متعاطي المخدرات بالعازل الجنسي لتشجيعهم على الممارسات الجنسية (الآمنة) !!! ومن المحتمل أيضاً توزيع مواد أخرى مثل المطهرات والمياه النظيفة لحل المخدر وغيرها ونحن نتساءل أهذا نبذٌ للمخدرات أم تشجيع لتعاطيها ؟! ؟!

وهنا دعونا نستذكر الحكمة الشهيرة « درهم وقاية خير من

قنطار علاج «

وأهم من كل العلاجات تأتي الوقاية تلك التي من شأنها تحصين المجتمعات قبل وقوع المحظور وهناك طرق كثيرة للوقاية المبكرة من المخدرات والإدمان بعد أن أصبحت المخدرات متاحة بشكل أكبر من الماضي أصبح الآباء والأمهات يعانون كثيراً ويخافون أكثر وبدأوا يفكرون في الطرق التي تمكنهم من حماية أبناءهم من الوقوع في فخ الإدمان فجميعنا نعلم المخاطر الصحية والنفسية التي يتعرض لها المدمنين والتي تنتهي إما بالموت أو السجن وكلاهما نهاية مؤسفة لا نتمنى الوصول إليها في يوم من الأيام وسأذكر فقط ستة طرق يمكن تطبيقها حتى نحمي أنفسنا وأبناءنا من خطر المخدرات :-

أولاً التوعية : تحتاج الوقاية من المخدرات إلى وعي كبير بمخاطر المخدرات والأضرار الجسيمة التي يتعرض لها المدمن من ضياع المستقبل أو السجن أو الإصابة بأمراض خطيرة مثل الإيدز أو الموت .

ثانياً الرعاية والاهتمام : في بعض الأحيان يلجأ الأشخاص إلى تعاطي المواد المخدرة لشعورهم بالوحدة والغربة خاصة الشباب والمراهقين لذا فهم بحاجة إلى رعاية الأهل والأصدقاء حيث إن القرب منهم سيمكن الأهل من توجيههم للطريق الصحيح فالاهتمام من أهم سبل الوقاية من المخدرات .

ثالثاً التغلب على الضغوط النفسية :أثبتت الأبحاث والدراسات الطبية أن معظم الأشخاص الذين يقبلون على تعاطي المخدرات كانوا يعانون من أمراض نفسية وضغوط عصبية مثل الاكتئاب والعزلة الاجتماعية والأرق ولجأوا إلى المخدرات لظنهم أنها المخرج الوحيد لكل هذه المشكلات وبالتالي يجب مساعدة الأشخاص الذين يعانون من هذه الأمراض النفسية والوقوف بجانبه .

رابعاً ممارسة الرياضة : الرياضة تغذي الروح والعقل والجسد كما أنها تساعد على تحسين الحالة النفسية والمزاجية لذا ننصح بممارسة الرياضة حتى نحمي أنفسنا من المخدرات .

خامساً عدم تناول المسكنات وأدوية الاكتئاب : المسكنات وأدوية الاكتئاب من أسباب الإدمان لذا يجب التقليل من تناول هذه الأدوية ويفضل الامتناع عنها إن أمكن إلا بإشراف من الطبيب .

سادساً الابتعاد عن المدمنين : من أهم سُبل الوقاية من الإدمان الابتعاد عن الأشخاص المدمنين لأنهم سيسعون بكل الطرق لجذبك إلى هذا العالم والتقرب من الأخيار من أهم وسائل التحصين من كل السلوكيات الخاطئة وليس فقط من المخدرات .

مشكلة المخدرات في دولنا موجودة ولكن دعونا نتعامل معها بحجمها الحقيقي دون تقزيم أو تهويل ولنحذر من مصطلحات ظاهرها صالح وباطنها فاسد صحيح أن هناك أصواتاً تعلو لتبني نهج تقليل المخاطر إلا أن هذه الأصوات هي أقلية والأغلبية مع استمرار نهج الوقاية لكنها أغلبية صامتة للأسف لذا دعونا نوجه صرخة في وجه العالم صرخة مدوية مفادها أن المخدرات خطر يجب معالجته من جذوره لا أن نستسلم له ونضمد جراحه فقط .

الإرشـــــاد والمخدرات

شرحبيل أبو فاشة
قسم الإرشاد التربوي
وزارة التربية والتعليم

لا يخلو أيّ تجمّع بشريّ اليوم من هذه الآفة ومن عصابات ترويج السموم وتجّار الموت وفي ظلّ حالة عدم الاستقرار السياسي والديمغرافي المحيط والتي لعبت وأسهمت هذه الظروف في زيادة انتشارها فالإدمان والتعاطي لم يعد مشكلة محلّية تعاني منها بعض الدول بل أصبحت مشكلة دوليّة تستدعي تكاثف الهيئات الدولية والإقليمية لإيجاد حلول جذرية لها عبر تجفيف منابعها .

لقد أكّد الدّين الحنيف والعلم على مدى أضرارها الجسمّية والنفسيّة والعقليّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة وأنّنا فعلاً أمام كارثة تعصف بالمجتمعات بكلّ هدوء وخباثة إنّ مقاصد الشريعة الإسلامية الخمسة (حفظ الدين والنفس والعقل والمال والنسب) من أساسيات بناء المجتمعات ومن شأن المخدرات هدم هذه المقاصد فالشباب هم عماد الأمة ونهضتها والاستثمار في طاقاتهم الإيجابية هو خير استثمار والإغفال عنهم وتركهم للضياع ضياع لمستقبل وطن بأكمله فمقياس فتوة المجتمعات بسلامة وصحة شبابها .

ولن أدخل في مقالي هذا في دوامة الأسباب والعوامل المؤدية إلى التدخين والتعاطي لأنّني لا أرى أنّ الفقر والجوع والبطالة سبب رئيسي في زيادة هذه الظاهرة إلا أنّها قد تسهم بذلك كون المدخنين والمتعاطين ينبثقون من كافة شرائح المجتمع الغني والفقير المتعلم والجاهل الذكر والأنثى وسوف أكتفي بالإشارة إلى مثلث التعاطي والذي يقوم أولاً على الاستعداد النفسي والشخصي للفرد بمعنى كم هو قابل للانحراف نحو هذه السلوكيات وثانياً على البيئة الحاضنة التي يعيش بها الفرد وثالثاً على مدى توفر المادة وانتشارها وسهولة الوصول إليها وهذا الثالوث بتوفر أقطابه الثلاث كفيل أن يدمّر شباب هذا الوطن فمن هنا كان لابدّ من السعي الحثيث وعلى كافة الأصعدة على عدم اكتمال دائرة هذه الأقطاب والعمل المشترك كلّ حسب اختصاصه وقدراته لأنّنا نؤمن بالمسؤولية المجتمعية وعدم اقتصار مهمة مكافحة هذه الآفة على الأمن العام ممثلاً برجالات إدارة مكافحة المخدرات .

سوف أتحدث عن تجربة عشتها مع مركز سواعد التغيير لتمكين المجتمع وبالتعاون مع صندوق الملك عبدالله للتنمية والتشغيل وقد كنت مرشداً متطوعاً تمكنت من خلال المشروع مقابلة ما يقارب مئة وسبعين شخصاً متعاطياً لمختلف أنواع المخدرات والتي انحصرت أغلبها في تعاطي مادة الجوكر والحشيش وحبوب الكبتاجون وبعض حالات الهيروين .

كانت بداية أيّ مقابلة يشوبها الخوف والحذر والتردد والإنكار ولكن سرعان ما تنفتح الأمور بعد تهيئة أجواء الثقة والسريّة والمحافظة على خصوصية كل شخص ليبدأ

بالحديث من ذكريات السيجارة الأولى في الصف السادس والسابع إلى أن يصل إلى ما وصل له الآن خلاصة تلك المقابلات والتي قدّم فيها الدعم النفسي والمشورة وجلسات معمقة وتحويل إلى أطباء وأخصائيين نفسانيين إلى جانب التعاون والتنسيق مع رؤساء مراكز العلاج في منطقتي عرجان وشفا بدران والمتابعة الحثيثة لهم أثناء فترة تلقّيهم العلاج والتأهيل حتى بعد خروجهم كان يتم استقبالهم في سواعد التغيير وتقديم الدعم النفسي ومساعدتهم في تخطي بعض العقبات وإيجاد حلول تساعدهم على إعادة الثقة بالنفس فقد أرجع العديد ممن تمت مقابلتهم للتدخين والتعاطي وإلى رفاق السوء (الشلّة) وآلية الانخراط في صفوفهم والقبول بشروطهم في ظل ضعف إثبات الذات والبحث عن الحماية المفقودة بالإضافة إلى التربية القمعية السلطوية وغياب لغة الحوار فأفقدهم تعلّم المهارات الحياتية ولغة التواصل وقلّة الخبرات والتي من شأنها إكساب الفرد الثقة والحماية والتحصين ضد آفة المخدرات ناهيك عن التجربة وحب الفضول من باب التفاخر والتباهي وقد كان للتفكك الأسري وغياب المتابعة والجهل بأخطار المخدرات والعديد من الأمور سبباً في التعاطي .

لم تعد بيئة الطلبة تقتصر على تدخين بعض السجائر وتناول الكحول في ظل ضعف المنظومة التربوية والأخلاقية وانتشار العديد من الظواهر الدخيلة على ثقافة مجتمعنا المحافظ فالمخدرات بأنواعها تغزو عالم المراهقين في الكثير من المجتمعات لذا لا بدّ لكلّ معلّم ومرشد أن يكون على حذر في إعطاء معلومات تفصيلية عن المخدرات حتى لا تكون المعلومات مدعاة للفضول وحب التجربة .

إنّ تشوّه صورة النموذج القدوة في أذهان وعقول أبنائنا الطلبة عبر ممارسات وسلوكيات الوالدين المدخنين في البيت وسلوك المعلّمين المدخنين في المدرسة وبعض السلوكيات الانحرافية للطلبة الأكبر سناً مما خلق تناقضاً واضطراباً في تشكيل بعض المفاهيم والخبرات المرتبطة بهذه السلوكيات لديه وعدم وجود إجابة واضحة ومقنعة له من قبل هؤلاء .

أما في مدارسنا فواقع التدخين لم يصل إلى مرحلة الظاهرة ويرجع ذلك إلى قيام وزارة التربية والتعليم وعبر مديريّة التوجيه والإرشاد وعبر أقسام الإرشاد المنتشرة في مديريّات التربية والتعليم وبالتعاون مع المرشدين التربويين في المدارس حيث تم تضمين خطط الإرشاد السنويّة جانب الوقاية من التدخين والمؤثرات العقلية وأيضاً التشبيك والانفتاح على العديد من المؤسسات والبرامج المعنية بتقديم التوعية الوقاية من هذه الآفة نذكر منها على سبيل المثال الجمعية الملكية للتوعية الصحية (برنامج تحصين) والذي تم تنفيذه في العديد من المدارس والذي استهدف فئة عمرية معينة والعمل عليها عبر دروس وضعت بعناية لحماية وتحصين أبنائنا الطلبة وأيضاً مديريّة الأمن العام ممثلة بإدارة مكافحة المخدرات ورجالها الذين قاموا بعقد العديد من الدورات والمحاضرات والمعارض في أغلب مدارس المملكة وأيضاً منظمات المجتمع المدني نذكر منها مركز سواعد التغيير والذي عمل على مشروع وصول ومتابعة لشباب وقعوا ضحية الإدمان والتعاطي وتم تقديم الخدمات لهم .

وفي النهاية لا بدّ من الإشارة إلى بعض التوصيات – وأتمنى من المسؤولين وأصحاب القرار النظر إليها بعين الجديّة والاهتمام– وهي كما يلي :

١–إعادة النظر في تعليمات الانضباط المدرسي وبالذات عقوبة إخراج الطالب من التعليم حتى نهاية العام الدراسي وأيضاً المادة التي تنصّ على الفصل التام من التعليم العام والخاص مما يطرح سؤال إلى أين سيؤول مصير هؤلاء الطلبة ؟

٢–مطالبة وزارة التربية إيلاء المراحل الأساسية والمتوسطة (بغض النظر عن العدد) اهتماماً كبيراً وذلك برفد مدارسهم بالكوادر المؤهلة من المرشدين لأهمية المتابعة خلال المراحل النمائية الأولى للطلبة .

٣– تفعيل إلزامية الخدمة المجتمعية كعقاب بنّاء له مردود إيجابي على الشخص والمجتمع .

٤– مراجعة السياسية التنفيذية العلاجية والوقائية الحالية المتبعة في مراكز الرعاية وتأهيل المدمنين ورفدها بكوادر مؤهلة ولديها خبرة في التعامل مع هذه الفئة .

٥– التأكيد على أهمية المتابعة اللاحقة لمريض الإدمان بعد العلاج وذلك بالتعاون مع الأهل والمحيط وفق خطّة معدة مسبقاً .

أثر العلاقات الأسرية بانتشار المخدرات

الأستاذ مجدالدين الزعبي
مديرية التربية والتعليم - الطفيلة

تتعدّد أضرار المخدّرات بالنسبة للفرد والمجتمع إلا أنّ انتشارها بين أفراد المجتمع يُعتبر من أخطر الأمور التي يجب أخذ الحيطة والحذر منها وذلك باتّباع كافة الوسائل للحدّ من هذه الظاهرة الخطيرة وبمساعدة جميع الجهات المعنيّة لحماية المجتمع والأفراد منها وبالتالي تكوين مجتمع سويٍّ يتمتّع بالأخلاق السمحة والعادات الحميدة .

لقد شهدت الفترة الأخيرة من القرن العشرين ملامح كثيرة للتغيير الاجتماعي ومن أهمها تغيير النظرة إلى الشباب واعتباره المحور الأساسي لكل تغيير وتقدّم حيث اعتبره البعض المحرك الأساسي لعملية الإنتاج والتنمية الاجتماعية .

ومن هذا المنطلق وجب الاهتمام بالشباب كطرف فاعل في المجتمع له أدوار يقوم بها لتحسين وتطوير مجتمعه وهذا لا يمكن أن يتحقق إلا عن طريق القواعد والقوانين التي يحددها المجتمع لأفراده كي لا يخرجوا من نطاقها و محدداتها ذلك إن كلّ شاب تحكم و تضبط سلوكياته في إطار مركزه الاجتماعي جملة من المعايير الاجتماعية حيث إنّ كلّ من يقوم بسلوك لا يتفق مع هذه المعايير يعتبر سلوكاً منحرفاً .

وتعد ظاهرة تعاطي المخدرات من الظواهر والأسباب المؤدية إليها تبعاً لاختلاف محددات السلوك والمعايير والقيم السائدة في المجتمع وكذلك الوضع الاقتصادي و الثقافي وقد اتفق العلماء أن ظاهرة المخدرات تعد من المعوقات الوظيفية للنسق الاجتماعي والتوافق النفسي وتقدير الذات حيث تتضح خطورتها من خلال تعدد الجوانب المرتبطة بها خاصة إذا تعلّق الأمر بالشباب وتورطوا في قضايا منافية للعرف والمعايير والقوانين حيث أصبحت مشكلة تعاطي المخدرات ظاهرة اجتماعية ونفسية خطيرة سواء تعلّق الأمر بالشخص نفسه أو بالمجتمع المحيط به فهو يشكل خطراً على نفسه عندما يتعرض لمقاومة المجتمع الأسري وعدم تقبل سلوكاته الشيء الذي يعرضه لمشكلات نفسية خطيرة تزيد من إحباطه و تصوّره من عدم تقبّل الآخرين له كما تتمثل خطورة هذه الظاهرة في عدم قدرة الشخص على إقامة علاقات سليمة مع الغير لإحساسه الدائم بأنه منبوذ وغير مرغوب فيه من طرف جماعته الأولية (الأسرة أو في المجتمع الكبير) .

وعليه فان ظاهرة تعاطي المخدرات من الظواهر الاجتماعية التي تهدد استقرار النظم الاجتماعية وكذلك حياة الشباب الشخصية حيث تعكس مجموع الاختلافات التي تحدث على مستوى الأبنية والوظائف الاجتماعية خاصة داخل الأسرة التي تعدّ البناء الاجتماعي الأكثر أهمية وحساسية في حياة

الفرد فالأسرة مصدر التربية وهي المؤسسة المقصودة الأولى للتنشئة الاجتماعية وهي منبع الرعاية والاهتمام وهي المحدد والموجه لسلوك الأبناء وهي الركيزة الأساسية في خلق التوافق النفسي والاجتماعي والعام لهذه الفئة هذا إلى جانب التأثير الكبير للوسط الاجتماعي .

يعدّ الشباب القاعدة والركيزة الأساسية في قيام وتطور المجتمعات والدول فإذا صلح صلحت المجتمعات والأسر وإذا فسد تحطمت هذه الأسر والمجتمعات لذا فان مرحلة الشباب تعدّ من أهم مراحل الحياة فتظهر في هذه المرحلة نوعاً من البهجة الانطلاق والاكتشاف والإقبال على الحياة من خلال السلوكيات النشطة التي يقومون بها لكن قد تنحرف هذه السلوكيات وتصبح سلبية وتنقلب عليهم رأساً على عقب مما يؤدي إلى الوقوع في العديد من المشاكل والانحراف نتيجة لعدة أسباب من بينها إساءة استعمال الحرية المعطاة للشباب كضغط الجماعة وسوء الصحبة وكذا الظروف السيئة للمعيشة كالبطالة وتدني المستوى الاقتصادي كما نجد كذلك ضعف الوازع الديني والرغبة في تذوق المخدرات .

وبالإضافة إلى كل هذه الأسباب تعدّ الأسرة السبب الرئيسي والمهم في حدوث كل هذه التصرفات والسلوكيات اللاأخلاقية لأن الأسرة تعدّ الخلية الأولى التي يتم فيها تنشئة الأفراد وتربيتهم فللأسرة دور أساسي وفاعل في تنشئة الأفراد وتشكيل شخصيتهم وتطبيعهم بسلوك اجتماعي معين وهي المسؤولة الأولى والملامة فان أفلحت الأسرة في تربية أبناءها تربية اجتماعية ونفسية سليمة تكون قد حالت بينهم وبين السلوكيات السلبية وإن أخفقت في ذلك تكون قد فتحت البوابة الرئيسية لانحرافهم لأن الطفل يولد صفحة بيضاء و الأسرة ترسم عليه ما تشاء فإذن الأسرة هي المسؤولة عن كل التصرفات الصادرة عن الشباب.

فالأسرة هي عبارة عن لبنات مرصوصة بعضها فوق بعض كلّ لبنة تبنى فوق الأخرى فإذا حدث خلل في هذه اللبنات سيؤدي بالشباب إلى الضياع بين سلوكيات انحرافية كثيرة ومن بين هذه المشاكل الأسرية نجد مثلا الخلافات وانفصال الوالدين أو موت أحدهما كذلك إعادة الزواج من طرف الأب أو الأم أيضاً نشأة الفرد في أسرة تنتشر فيها المخدرات أو أحد الأفراد مدمن عليها وكذا نقص المتابعة والإشراف الأبوي كما أن قلّة الحوار أيضاً داخل الأسرة مع ضعف المستوى الاقتصادي للأسرة إلى جانب التربية الأسرية القاصرة من طرف الوالدين فنشأة الشباب في أسرة تحيط بها هده المشاكل المعقدة وتواجدهم في مثل هذه الظروف الصعبة تؤدي بهم إلى القيام بسلوكيات انحرافية خطرة .

وتعدّ المخدرات من أخطر هذه الانحرافات كونها ظاهرة اجتماعية خطيرة تعمل عمل السوس في نخر العظام فتقضي على كيان المجتمع وتهدم صحة أبنائه كما أن المخدرات تعمل على تدمير القوى العقلية للشباب سواء كان مثقف أو غير مثقف وتؤثر على طموحاتهم فتضعف إيمانهم وتظهر على شكل قلق الشباب وتوترهم الدائم وتأنيب الضمير المتواصل كما أن تعاطي المخدرات يجعل الشباب في حالة انفعالية غير مستقرة مما يؤدي بهم إلى الشعور بالنقص والارتباك و عدم الشعور بالمسؤولية كما أن تعاطيها ينزع من الشباب الثقة بالنفس ويشعرهم بعدم تقدير ذاتهم فيؤدي بهم إلى الشعور بالإحباط الشديد وإلى سرعة التهيج والاستثارة .

ظاهرة إطلاق العيارات النارية (شبح الأفراح)

د. بكر الشديفات
الأمانة العامة
لمجلس النواب الأردني

تعتبر ظاهرة إطلاق العيارات النارية في الأردن ظاهرة مؤرقة في وطننا الغالي تكاد أن تكون عرف وإن من يتبع هذا النهج يعتقد أنه يعبر عن فرحةً نفسه أو لغيره وهو يعلم مدى حجم المصيبة أو الكارثة التي قد يتسبب بها من أضرار جسدية أو مادية أو معنوية نفسية .

وقد يتبين من تفسير هذه الأضرار الثلاثة كحد أدنى إذ نجد بأن الأضرار الجسدية قد تطال الشخص من الرصاص الطائش وما ينتج عنه هو الوفاة أو الإعاقة المستديمة وإن تناولنا الضرر المادي فإنه قد يلحق بالممتلكات العامة أو الخاصة مما يؤدي إلى تلفها وتكبد الآخرين تكاليف العلاج أو تكاليف إعادة تأهيل وإصلاح الممتلكات سواء عرف الجاني أو لم يُعرف .

أما من جانب الضرر المعنوي النفسي فإنه يخلق حالة من الذعر والهلع والتوتر لدى الغير مما يجعل في نفوسهم الصدمة وما يتبعها من علامات عدم الرضى لدى الكبار والصغار والألم النفسي المستمر لدى ذوي المقتول والمصاب وأهله .

لذا فإن ظاهرة إطلاق العيارات النارية وصل أرقها والامتعاض منها ونكرانها إلى جلالة الملك عبدالله الثاني حفظه الله ورعاه في عام ألفين وعشرة ميلادية خلال أحد اجتماعاته مع الحكومة والأجهزة الأمنية حيث شدد على ضرورة وقف إطلاق العيارات النارية ومحاربتها بكافة أشكالها في جميع المناسبات وأطلق مقولته التي أصبحت مثالاً يحتذى للشعب الأردني « لو ابني أطلق العيارات النارية سأطلب من الأجهزة الأمنية اتخاذ الإجراءات اللازمة بحقه » وجاءت هذه التوجيهات بعد أن أصبحت هذه الظاهرة تفوق حدّها عن المألوف وفي الوقت الذي كانت تزهق فيه الأرواح أو الإصابات نتيجة وجرّاء عيار ناري طائش في فرح أو مناسبة أيّاً كانت كما وأنني أتفق وجميع من يدرك حجم خطورة هذا الموضوع بتسميتها الحرب الداخلية .

فالجميع شارك في الأفراح والمناسبات العديدة وشاهد العيارات النارية بشكل غير لائق وغير حضاري ولا يعبر عن فرح . يؤسفني بأن تكون أعداد القضايا بتزايد مقارنة بالأعوام الماضية ما بين عامي ألفين وسبعة عشر وألفين وثمانية عشر حيث بلغت في العام الأول ألف وسبعمئة وست وثمانون قضية وفي العام الثاني بلغت ألف و ثمانمئة وخمس وأربعون قضية والفرق حوالي تسع وخمسين قضية ، وفي العام الأول سجلت الإحصائية حوالي ثلاثين إصابة تقريباً وحالة وفاة واحدة وفي العام الثاني حوالي ثماني عشرة إصابة وحالتي وفاة .

فالفرح يولد السعادة

ويحقق شعوراً نفسياً داخلياً لا يمكن أن يقاس بأي مقياس سوى مقياس من يشعر به فكيف تحوّل فرحتك إلى حزن وألم لك وللآخرين قال تعالى : « وَلا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا » سورة الإسراء ٣٣ .

إن مجتمعنا الأردني الطيب أصبح في هذه الأيام مقطّب الوجه عابساً وعلى الأخص في مناسبات الأفراح مثل إعلان نتائج التوجيهي أو التخرج من الجامعات خوفاً من أيّ عارض يقع ويفسد تلك الفرحة هذا المجتمع الكريم الطيب الذي يفرح لفرح غيره من جار وصديق وقريب أصبح اليوم يعيش الرعب والذعر بفرح الآخرين ويغلق أبواب بيته كأننا نعيش إرهاباً منظماً من جرّاء الممارسات الغير مسؤولة التي تنتمي للجهل والطيش وعدم إدراك حجم المصيبة التي يتسبب بها مطلقي العيارات النارية في الأفراح .

لذا فإنّ إطلاق العيارات النارية في الأفراح أصبح حديث الناس في عامّه وخاصّه في جلساتهم واجتماعاتهم فهذه الظاهرة ليست دخيلة على المجتمع ولكن كانت الأماكن وأعداد الناس وتباعد المساكن وطريقة استخدام السلاح من قِبل العقلاء تمنع وقوع الحوادث والمصائب على عكسها في هذه الأيام فإن تداخل المباني واكتظاظ السكان واستخدام السلاح من الأشخاص الطائشين وغير المسؤولين يجعل هذا الأمر قاتل وكارثي حيث أصبح المجتمع

يحارب ويقاوم هذه الظاهرة بكل ما أوتي من قوة .

فعلينا جميعاً أن نتفق أن استخدام السلاح وإطلاق العيارات النارية في الأفراح لا يندرج تحت القضاء والقدر وإنّما هو قصد وتعمّد في ارتكاب الجرم الإنساني لأنّ مطلق العيارات النارية يعلم علم اليقين أن هذه الرصاصة ستعود إلى الأرض وتصيب شخصاً ما وبنفس القوة التي خرجت من السلاح فالمجتمع يطالب بإيقاع أقصى العقوبة لمرتكب الجرم باعتبارها جريمة قتل عمد أو إيذاء مقصود وهنا يسأل المجتمع مرتكب هذا الفعل هل تقبل بأن يتعرض أخاك أو أختك أو قريب أو صديق أو جار لمثل هذا الجرم ؟! هل تسمح لي بأن أطلق النار تجاهك من شدة فرحتي بحجة الفرح ؟! هل الفرح لا يتحقق أو يكتمل إلا بإطلاق العيارات النارية التي تقلب الأفراح إلى أتراح ؟! .

سأقترح بعض الحلول التي من الممكن أن تحد من هذه الظاهرة الجرمية أو المصيبة .

• مقاطعة كافة المناسبات الاجتماعية أو الأفراح التي يطلق بها العيارات النارية .

• اعتبار ظاهرة إطلاق العيارات النارية جريمة مجتمعية منبوذ صاحبها .

• تغليظ العقوبات المنصوص عليها في قانون العقوبات بحق مطلقي العيارات النارية .

• تكثيف حملات التوعية بكافة الوسائل الإعلامية المتاحة والمساجد لترسيخ مفهوم مساوئ فكرة إطلاق العيارات النارية في المناسبات الاجتماعية والأفراح.

وفي النهاية أترحّم على من وافتهم المنيّة إثر العيارات الجبانة الطائشة وأتمنى الشفاء العاجل لمن ما زال يعاني من الألم الذي قد حلّ به ومن إصابتهم إعاقة دائمة لهم الصبر والثواب .

حفظ الله الأردن وحفظ الله قائد الوطن وحفظ الله الشعب الأردني الطيب وأسأل الله العلي القدير أن يديم علينا نعمة الأمن والأمان وأسأل الله العلي العظيم أن يريح الوطن من هذه الظاهرة السيئة .

مصادر معرفة الأسرة عن مخاطر المخدرات

أ.مريم سعيد أبوسمك
مكتب الإصلاح الأسري
محكمة الرصيفة

ولمّا كانت الأسرة هي الحضن الأساسي الذي يتلقى فيها النشء الفضائل والقيم والآداب وهي أول من يؤثر في الفرد وفي تكوين شخصيته وبنائها فكان على عاتقها الدور الأساسي في مقاومة جميع أشكال الانحراف السلوكي والأخلاقي لدى أبنائها .

ويظهر ذلك جلياً من خلال بث روح المحبة والألفة والمودة ومعاملة الأبناء معاملة حسنة والبعد عن العنف والقسوة في التربية لأن العنف والإيذاء ولو لفظياً للأطفال يعمل على ضعف لا بل قتل شخصيتهم ودفعهم للانحراف والإدمان .

كما وللأسرة دور في تربية الأبناء على القيم والأخلاق والمتابعة الدائمة لسلوك الأبناء وأيّ تغيير يظهر عليهم والأهم من ذلك الوعي بأعراض الإدمان وملاحظة إذا ظهر على أحد الأبناء تلك الأعراض واتخاذ اللازم على الفور فكلّما تم إدراك المشكلة مبكراً كلّما كانت فرص حلّها أكبر وأسرع .

ومن هنا نطرح السؤال التالي : كيف تستطيع الأسرة معرفة أعراض ومخاطر الإدمان على المخدرات ؟ ومن أين تستمد معلوماتها الموثوقة التي تساعدها على حماية أبنائها لا بل على حمايتهم لأنفسهم بأنفسهم ؟

تشغل مشكلة تعاطي المخدرات العالم أجمع لما لها من أثر تدميري على المجتمعات وهي عامل رئيسي في الكثير من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والصحية مما دفع الدول لبذل الكثير من الجهد والمال لمحاربة انتشارها وكانت الوجهة الأولى لمواجهة مشكلة تعاطي المخدرات عبر وسائل الإعلام المختلفة سواء كانت مسموعة أم مرئية أم مقروءة ذات التأثير القوي على

الرأي العام والقدرة العالية على جذب الناس من مختلف الأعمار ومن الجنسين وتأثيرها على صياغة تفكير الفرد بما تملكه هذه المؤسسات الإعلامية من وسائل مطبوعة مثل الكتب والصحف والمجلات والنشرات والملصقات أو بالوسائل السمعية والمرئية الإذاعة والتلفاز والسينما والمسرح والمهرجانات والمعارض وتستطيع الأسرة استثمار وقتها ومتابعة كل ما تبثّه وتنشره هذه المؤسسات والوسائل والتعرف على أعراض ومخاطر الإدمان وتحذير الأبناء من خطرها وبناء جسور الأمان حول أسرتها وحمايتها من مخاطر الإدمان .

وكما تستطيع الأسرة متابعة وسائل التواصل الاجتماعي واليوتيوب ولا يفوتنا في هذه اللحظة دورها في نشر مخاطر الإدمان والمخدرات إلا أن واجبنا أن نبحث عن المعلومات والحقائق المتعلقة بظاهرة تعاطي المخدرات من المصادر الموثوقة التي تنشر المعلومات بموضوعية كاملة دون تهويل أو تهوين مثل صفحة إدارة مكافحة المخدرات على الفيسبوك والقناة الخاصة بإدارة مكافحة المخدرات على اليوتيوب التي من خلالها تنشر الوعي العلمي بطريقة منظمة ومنفّرة بين فئات المجتمع المهنية والعمرية وترغّب الشخص في الاستماع إليها والاستفادة منها.

وكما أن من واجبات الأسرة أن تكون على اتصال دائم مع المدرسة ونحن نعلم أن المدرسة هي البيت الثاني للأبناء والعمل سوياً لتوعية الأبناء بمخاطر الإدمان من خلال المحاضرات والندوات التثقيفية التي تقيّمها المدرسة من حين لآخر وبالتنسيق مع أهالي الطلّاب واستثمار الرحلات المدرسية في إبراز أخطار المخدرات من خلال الزيارات الميدانية للمؤسسات المختصة بمحاربة المخدرات أو علاج المدمنين .

ولا يفوتنا التنبيه على البيئة المحيطة بالأسرة من أصدقاء وجيران وتعزيز العلاقات الاجتماعية ودورها في حماية الأبناء من مخاطر الانحراف وعمل لقاءات شهرية بين الجيران ومناقشة أخطار المخدرات والحد من انتشارها والتنسيق مع المسجد لعمل محاضرات توعوية ودورات تشغل أوقات الفراغ عند الأبناء مما يساعد على وقاية وحماية الفرد والمجتمع من أخطار المخدرات والانحراف السلوكي والأخلاقي.

وفي الختام أستطيع أن أقول أنّ الأسرة خط الدفاع والحصانة الاجتماعية الأولى والأبرز والقدوة الحسنة وغياب الوعي والجهل بمخاطر الإدمان يعتبر تقصير يدفع الأسرة إلى الهلاك في ظل التطور السريع لوسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي المتوفرة بسهولة بين أيدينا .

الميثامفيتامين (الشبوه)

د. ثائر النسور
خبير كيميائي
عقيد متقاعد أمن عام

انتشر مخدر الميثامفيتامين بشكل كبير في آخر خمس سنوات وزاد تناوله في مناطق الريف الأمريكي خصوصاً ويرجع السبب في ذلك إلى سهولة تصنيعه وتخليقه بشكل سهل بالإضافة إلى أنه يمكن الحصول على التركيبة جاهزة بشكل كامل من خلال الشبكة العنكبوتية المجنونة ومن خلال مواقع متخصصة لبيع هذه القاذورات المدمرة للفرد والأسرة والمجتمع .

ولعل أضخم عدد من مختبرات تصنيع مخدر الميثامفيتامين قد ضبطت في كاليفورنيا وإنديانا آيوا كانساس وأوريغون وواشنطن وتكساس وأوكلاهوما وميزوري، وهي كلها ولايات زراعية مهمة وتعتبر مناطق الريف الأمريكي من الأماكن ذات المساحات الكبيرة والواسعة والتي يسهل إخفاء المجرمين وتجار هذا النوع من المخدرات فيها وترجع سهولة تصنيع أو تخليق هذا المخدر إلى أن الأشياء التي يتكون منها مصرح ببيعها بصورة شرعية بخلاف الأنواع الأخرى من المخدرات مثل الحشيش والأفيون أو القنب الهندي والكوكايين وغيرها من الأنواع الأخرى من المخدرات.

أعراض إدمان الميثامفيتامين

يتعرض مدمني الميثامفيتامين للعديد من الأعراض الظاهرة التي يلاحظها الناس من حوله مثل التغير في السلوك وتضارب الانفعالات ما بين الشعور بالنشوة والسعادة بعد أخذ الجرعة والتوتر والعصبية الزائدة قبل الحصول عليها كما يظهر عليه أيضاً احمرار العينين وكثرة الاستنشاق وسيلان الأنف و يشعر بالصداع المستمر والأرق وعدم الرغبة في الطعام ومن الأعراض التي تظهر لأهل المدمن ويمكن أن يلاحظوها في المنزل الطلب المستمر للمال دون مبرر أو غياب المتعلقات من المنزل والغياب خارج المنزل بصفة مستمرة وانسحاب المريض بالإدمان من جو الأسرة ويصبح له عالمه الخاص .

أعراض إدمان مخدر الميثامفيتامين

١.اختلال التوازن الحركي .
٢.مشاكل في الجهاز العصبي والدماغ .
٣.مشاكل في الإدراك بصفة عامة (إدراكه للأحجام والزمن والأطوال) .
٤.قد يصاب بإحدى الأمراض المعدية الخطيرة كالإيدز أو التهاب الكبد الوبائي .
٥.اضطرابات القلب وارتفاع ضغط الدم ما قد يسبب حدوث انفجار الشرايين والموت المفاجئ .

٦.الإصابة بالتهابات في المخ وتآكل الملايين من الخلايا العصبية المكونة للمخ مما يؤدي إلى الشعور بالهلوسة الفكرية والسمعية والبصرية وضعف أو فقدان الذاكرة .
٧.اضطرابات الجهاز الهضمي وفقدان الشهية مما يترتب عليه نقص في الوزن يصاحبه احمرار أو اسوداد في الوجه .
٨.الصداع المزمن وطنين الأذنين واحمرار العينين .
٩.ضعف النشاط الجنس .
١٠.تسبب المخدرات زيادة نسبة السموم في الجسم ما يساعد على الإصابة بتليف الكبد في الأفيون على سبيل المثال يحلل خلايا الكبد ويصيبها بالتليف وزيادة نسبة السكر.
١١.التعب والهزال وفقدان الاتزان .
١٢.ضعف جهاز المناعة .
١٣.كما يسبب إدمان الميثامفيتامين أضراراً بالغة للمرأة الحامل حيث يسبب لها فقر الدم والإصابة بمرض السكر والقلب والكبد والتهاب الرئتين وإصابة الأجنة بعيوب خلقية أو الإجهاض .

ما هي أسباب انتشار الميثامفيتامين ؟

• إن استعداد الإنسان ورغبته في الهروب من الواقع تجعله يلجأ إلى تناول مخدر الميثامفيتامين وغيره من أنواع المواد المخدرة وهذا يرجع إلى بعض السمات الشخصية لدى كل فرد وأسلوب تربيته .
• أصدقاء السوء حيث إن للصداقات السيئة الدور الأكبر في انحراف بعض الأشخاص واتجاههم لتناول مخدر الميثامفيتامين .
• غياب الوازع الديني لدى الفرد يساهم في الانحراف وتناول المخدرات .
•الضغوط والمشكلات الحياتية الكبيرة التي لا يستطيع الفرد مواجهتها والتصدي لها.
•يعد الفراغ من أهم الأسباب التي تؤدي بالشخص إلى إدمان مخدر الميثامفيتامين والمخدرات بأنواعها المختلفة ومن ثم يجب على الإنسان أن يستغل وقت فراغه بأعمال كثيرة ومفيدة منها المواظبة على الصلاة وقراءة القرآن ومعها ممارسة الرياضة أو قراءة الكتب والروايات المفيدة والتي تعمل على شغل الوقت وإكساب الفرد ثقافة عامة تفيده في حياته المهنية والشخصية وغيرها من الأعمال المفيدة.

ما هي أعراض انسحاب سموم الميثامفيتامين من الجسم ؟

مرحلة انسحاب السموم من الجسم هي مرحلة تستهدف وقف تناول المخدرات وإزالة السموم بسرعة وأمان ولانسحاب السموم من الجسم أعراض خطيرة تختلف تبعا لنوع المخدر وطول المدة التي تم فيها تعاطي المخدر ومدى تأثير المخدر على الجسم وتوغله في دم المدمن.

ومن أعراض انسحاب الميثامفيتامين ما يلي:

الهلوسة والأرق والقيء والاكتئاب والتعرق الشديد ومشكلات في النوم وحدوث نوبات من التشنجات والآم في العظام والعضلات وارتفاع حرارة الجسم وارتفاع ضغط الدم وزيادة معدل ضربات القلب ومحاولة الانتحار .

وتتشابه أعراض انسحاب الميثامفيتامين مع أعراض انسحاب أنواع المخدرات الأخرى وذلك لأن شتى أنواع المخدرات أو معظمها له التأثير ذاته على خلايا الدماغ في المخ فجميع أنواع المخدرات تسيطر على عقل الإنسان وتجعله عبداً لها.

وتشمل مرحلة انسحاب سموم الميثامفيتامين من الجسم:
• تقليل جرعة مخدر الميثامفيتامين تدريجيًّا .
• استبدال المادة المخدرة في الميثامفيتامين بمواد أخرى مؤقتاً تكون آثارها الجانبية أقل حدة مثل الميثادون أو البوبرينورفين .
• قد يلزم بعض الحالات دخول المستشفى لإجراء العلاج الانسحابي في حين قد ينجح مع البعض الآخر العلاج في العيادات الخارجية .

كما يجب تقييم مدمن مخدر الميثامفيتامين صحياً للتأكد من عدم وجود فيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز) أو مرض السل والتهاب الكبد الوبائي ب وج أو غيرهم من الأمراض المعدية التي يمكن أن يصاب بها أثناء تعاطي المخدرات .

الأضرار الاجتماعية لمخدر الميثامفيتامين :

١.مخدر الميثامفيتامين يسلب القيمة الإنسانية لمن يتعاطاه ويحقر منه ويجعل منه أشبه

بالبهائم غير قادر على قيادة الأسرة وإدارتها بصورة سليمة .
٢.ينقطع المدمن عن جو العائلة بل وعن المجتمع كله .
٣.تنهار علاقته مع أسرته وأصدقائه .
٤.كما ينشأ التوتر والعصبية وسوء سلوك مدمن الميثامفيتامين ما يجعل الخلافات تنتشر داخل الأسرة حتى تضيع الأسرة التي هي اللبنة الصغيرة للمجتمع .
٥.ضعف وخمول الشباب ما يؤدي لقلة الإنتاج وذلك يضر بمصالح الوطن الاقتصادية حيث أنه في الاقتصاد السليم يتطلب وجود شباب واعي متنبه لكل ما يدور حوله قادر على العمل والإنتاج لا شباب هزيل مستعبد للمواد المخدرة .
٦.كما أن إدمان الميثامفيتامين يستنزف الدولة اقتصادياً حيث يزيد من أعبائها لرعاية هؤلاء المدمنين وإنشاء المصحات الخاصة بعلاجهم ومكافحة مروجين تلك المواد المخدرة وغيره من التكاليف التي تتكلفها الدولة بسبب تلك المخدرات اللعينة .
٧.كما تنتشر الجرائم البشعة فمدمن مخدر الميثامفيتامين فاقد الوعي والسيطرة على نفسه ما يسبب الفوضى ويعم الفساد في المجتمع .
٨.أما بالنسبة للبلاد التي يتم فيها زراعة تلك المواد المخدرة فهي تتعرض لخسارة تلك الأراضي التي تزرع فيها هذه المواد الغير مشروعة بدلاً من استغلالها في زراعة المحاصيل التي يحتاجها مواطني هذه الدولة والتي تعود عليهم بالنفع .

دور الأسرة في الوقاية من إدمان مخدر الميثامفيتامين

•لابد من التوعية بأضرار إدمان الميثامفيتامين ومخاطره وأعراضه وأسبابه و بكل شيء يتعلق به من قبل الأسر والأفراد .
•ينبغي على الوالدين أن يكونا قدوة حسنة لأبنائهم كما يجب عليهم بذل كل الجهد لتوفير جو أسري يغمره الحب والحنان والتفاهم وعدم إظهار المشكلات الخاصة بين الوالدين أمام الأبناء التي تؤدي إلى إدمانهم مخدر الميثامفيتامين .
•كما وللأسرة دور في تربية أبنائهم على القيم والأخلاق والمبادئ الدينية والأخلاقية منذ الصغر وحثهم على طاعة الله وتقواه .
•كما يجب على الوالدين إشراك الأبناء في اتخاذ القرارات الخاصة بالأسرة منذ الصغر ولو على سبيل إيهامهم بذلك تقوية شخصياتهم وتعزيز قدرتهم على اتخاذ القرار ما يدفعهم عند الكبر مقاومة الإغراءات والعروض التي قد تدمر حياتهم .
• ممارسة الرياضة في الرياضة تعمل على بناء الجسم والشخصية النفسية أيضاً .
• مراقبة الأصدقاء والتدخل في اختيار أبناء الأسرة للأصدقاء بطرق غير مباشرة حيث أن أهم وأخطر أسباب إدمان الميثامفيتامين هم أصدقاء السوء .
• الرقابة على الأبناء وملاحظة أي تغيير يطرأ عليهم والتدخل السريع إذا تم ملاحظة علامات إدمان الميثامفيتامين عليهم والذهاب بهم على الفور لأحد مصحات الإدمان لاتخاذ الإجراءات العلاجية اللازمة.
• الحرص على ملء أوقات فراغ الشباب واستثمارها في أشياء مفيدة وخلق أهداف واقعية لهم تشغل فراغهم وتفكيرهم عن إدمان الميثامفيتامين .
• أن تسيطر على الأسرة روح المحبة والألفة والمودّة والحنان معاملة الأطفال معاملة حسنة دافئة والبعد عن العنف والقسوة في التربية لأن العنف والإيذاء ولو لفظياً للأطفال في الصغر يعمل على ضعف بل وقتل شخصيتهم .
• كما ولا بد للوالدين من أن يكونا قدوة حسنة لأبنائهم في كل شيء ومراعاة أنهم منذ تكوين تلك الأسرة وقد تحملوا مسؤوليات لابد من مراعاتها ولو على حساب أنفسهم وعاداتهم الشخصية فمثلاً الأب المدخن لابد أن يكون إيجابيا ويعترف أنه أصبح مسؤول عن أسرة وأبناء هو قدوتهم ويقلع عن التدخين أو على الأقل لا يفعل ذلك أمام أبنائه .
• يجب أن يكون لدى الآباء وعي للتعامل مع الأبناء خاصة في فترة المراهقة والاهتمام بأبنائهم واحتوائهم احتواء يجعلهم في غنى عن البحث عن مصادر أخرى للاهتمام خارج الأسرة .
• كما أنه يجب أيضاً على الأسرة المتابعة والملاحظة الدائمة سلوك أبنائها وأي تغيير يظهر عليهم والوعي بأعراض إدمان الميثامفيتامين وملاحظة إذا ظهر على أحد أبناء الأسرة تلك الأعراض واتخاذ اللازم على الفور فكلما تم إدراك المشكلة مبكراً كلما كانت فرص حلها أكبر وأسرع.

خطوات علاج إدمان الميثامفيتامين :

• التقييم من قبل الأطباء:

حيث يتم بداية ذهاب مدمن الميثامفيتامين إلى أحد مستشفيات علاج الإدمان طلباً للعلاج وهناك يتم عرض المريض على الأطباء والخبراء المتخصصين لأخذ الإجراءات اللازمة للتقييمات الصحية الشاملة ويتم هذا التقييم لتوضيح خطة العلاج المناسبة لكل مريض بناء على نتيجة تلك التقييمات.

• العلاج النفسي:

يتم استخدام مجموعة من التقنيات العلاجية لعلاج المشاكل النفسية للمريض والتي أدت بدورها أو كانت سبب من أسباب انزلاق المدمن في حفرة إدمان الميثامفيتامين ويمكن لتلك المشكلات أن يكون لها علاقة بعدة عوامل مثل العائلة أو نمط الحياة والعوامل النفسية أو الشخصية أو ظروف محيطة بالمريض و يشمل العلاج النفسي ما يلي:

الإقناع:

ويعني إقناع المريض بمرضه ومواجهته بضعفه تجاه تلك المواد المدمرة وأن حياته بوجود مخدر الميثامفيتامين لا تتجه إلا الدمار والموت وأنه على تلك الحال يسير في طريق خسارة نفسه وعمله وأهله وأصدقائه .

الثقة بالنفس:

حيث يتم العمل على تقوية ثقة المريض بنفسه وبصفته الإيجابية وتذكيره بها بأهميته لدى أسرته ومدى سعادتهم بشفائه وقدرته على الخروج من تلك المحنة والتغلب على إدمان الميثامفيتامين .

وكذلك من أساليب العلاج النفسي الاستشارة الروحانية والعلاج بالاستثارة الثنائية لحركة العين والعلاج بنظرية منظومات الأسرة وعلاج الوعي التام والعلاج بالتنويم الإيحائي العلاجي والعلاج وفقًا لعلم النفس الإيجابي مع علاج المعاناة الجسمانية .

العلاج المكمل:

والذي يلعب دور كبير فيما يتعلق بالناحية المعنوية والجسدية لمدمن الميثامفيتامين.

الرعاية المستمرة:

لضمان عدم حدوث انتكاسة للمريض والعودة مرة أخرى مخدر الميثامفيتامين لابد من رعاية مستمرة وضمان عودة المريض للحياة الطبيعية واندماجه مع المجتمع وعمل تحليلات له كل فترة للتأكد من عدم رجوعه للمخدرات مرة أخرى ويتم ذلك عن طريق تعاون وتكاتف الأسرة والأصدقاء والأقارب مع المصحة المعالجة للمدمن وذلك كله لابد أن ينتج رعاية متكاملة للمدمن المتعافي حتى لا يعود إلى الانتكاس مرة أخرى .

نصائح في تربية الأبناء

رولى خلف
إستشارية تربوية وأسرية

إن تربية الأبناء تعتبر من أصعب الوظائف التي يمكن أن يقوم بها الآباء والأمهات حيث يشعر أيّ أب أو أم بكارثة كبيرة تقع عليهم عند سماع أحد الأبناء يتلفظ ألفاظاً بذيئة أو يتصرف تصرفاً سيئاً وكذلك يشعر الأهل أن كلّ ما فعلوه طوال سنوات تربيتهم لأبنائهم قد ذهب مع الريح .

فنصيحة لكل أم أن تقرأ جيداً وتبحث في مجال تربية الأبناء لأن ذلك يساعدها في تربية أبنائها تربية سليمة وصحيحة وحتى لا تشعر أنها مقصّرة تجاه تربية أبنائها .

وهناك بعض المهارات يجب أن يكتسبها ويتعلمها الآباء والأمهات أثناء تربية أبنائهم ومن هذه المهارات : المهارات السيكولوجية ومهارات التعامل مع الآخرين وغيرها من المهارات

واليكم بعض النصائح الهامة والمفيدة للآباء والأمهات في تربية الأبناء والتي تعتبر نصائح تربوية صالحة للتطبيق في كل زمان ومكان وباختلاف الأجيال :

١-لا تقم بالضغط الشديد على طفلك:

يقوم بعض الآباء والأمهات بالضغط الشديد على الأبناء ومن هذه الضغوط الدراسية والضغوط الاجتماعية وتكون هذه الضغوط دون قصد من الآباء والأمهات حيث يضغط الأهل على الطفل لكي يدرس ويصبح من الأوائل في ظل هذا العصر الذي بات تنافسياً للغاية وتؤثر التوقعات المرتفعة للآباء والأبناء على حالة الطفل الجسدية والنفسية لهذا أصبح من الضروري أن يحقق الأهل التوازن بين اللعب والمذاكرة للطفل ويساعد ذلك على تحقيق التوازن النفسي للطفل .

٢-التعامل مع الطفل بأنه شخص مميز :

يجب أن يتعامل الأب والأم مع طفلهم باحترام وكذلك يجب أن يشعر الوالدين الطفل بأنه شخص مميز وفريد جداً وقد يجد البعض من الأهل صعوبة في أن يشعرون طفلهم بهذا التمييز ويعطي هذا التقدير للطفل ثقة عالية بالذات تساعده في بناء شخصيته وينمو سوي النفس يجب أن تعطي الأم ابنها الثقة في إبداء رأيه ويجب أن تستمع إليه جيداً وتأخذ رأيه بعين الاعتبار كل هذا يساعد في بناء شخصيته وتعطيه ثقة بالنفس كبيرة .

٣-تطور الأم والأب مع الابن:

يجب على الأم والأب أن يتطورا مع طفلهما بحيث أنه كان طفلاً بالأمس وغداً سوف يصبح شاباً وعندما يكبر الابن فإنه يجب أن يعامل بشكل مختلف ويساعد ذلك

الأب والأم أن يتعاملا مع أبنائهم خاصة في مرحلة المراهقة حيث يبدأ الأب والأم في تقبّل نمو طفلهما وتغيير سلوكه .

٤-الابن يكتسب صفات من الأب والأم :

يجب أن يعلم الأب والأم أن طفلهما يكتسب العديد من الصفات منهما ويجب أن يتذكرا كذلك أنهما المثل الأعلى لأبنائهم وكذلك سلوكياتهم تنتقل إلى أبناءهم فالابن يتعلم الصدق أو الكذب من صدق وكذب والديه ويكتسب هذه الصفات من محاكاتهم .

٥-لا تناقش طفلك وانت غاضب:

يجب أن يحرص الأب والأم عدم مناقشة ابنهم وهم في حالة الغضب فهذا النوع من النقاش في يكون بدون أي نفع بل ويؤثر تأثيراً سلبياً على ابنهم المراهق وقد يلجأ ابنهم إلى رد فعل عنيف وغير متوقع .

٦-الحوار مع الأبناء هو الحل:

على الأهل أن يناقشوا أبناءهم ويعلموهم النقاش في أي قرار يخصهم أو يخص الأسرة لأن هذا الحوار والنقاش يكسب الطفل أو المراهق ثقة في نفسه ويعلّمه التفكير والنقاش ويخلق من هذا الطفل إنسان مفكر ذو شخصية قوية وواثق من نفسه ولهذا يجب أن يعبّر الأبناء عن أنفسهم .

٧-توفير بعض الحرية للأبناء :

يقوم الأب والأم بتوفير نوع من الحرية للأبناء لتعليم أطفالهم الاستقلال وحرية التعبير حيث لا يتم فرض على الأبناء نوع الطعام أو شكل الملابس أو نوع الكلّية التي سوف يدرس فيها لأن تدخّل الأهل الزائد يحرم الأبناء الحرية

والاستقلال ويخلق في المستقبل شخص اتكالي اعتمادي على والديه والآخرين في المستقبل .

٨-أن يتبع الأب والأم نهجاً مشتركاً في تربية الأبناء :

يجب أن يكون للأب والأم نفس النهج والطريقة في تربية أبناءهم حيث اختلاف القواعد التي سوف يسير عليها البيت بين الأم والأب يخلق نوع الانفصال للطفل حيث يضع كل من الأب والأم القواعد التي سوف يسير عليها الأبناء من البداية ويجب الالتزام بها وعدم مخالفتها حتى لا يشعر الأبناء بالاختلاط أو عدم الاتزان في القرارات التي يتم اتخاذها داخل المنزل الواحد ويجب توزيع المهام في المنزل بالتساوي والعدل بين الأبناء حتى يشعر كل فرد في الأسرة أنه شخص مؤثر ولا يمكن الاستغناء عنه.

٩-توفير وقت للأبناء يشعرهم بالثقة :

على الأب والأم أن يهتما بتوفير وقت كافٍ ووفير للأبناء حيث يحتاج الأطفال للاهتمام والحب والحنان من والديهم لهذا يجب أن يهتم الأهل بعطاء جرعة من الحنان والعطف للأبناء وتوفير هذا الوقت للأبناء يعطيهم ثقة كبيرة بالنفس ويجب أن يهتم الأب خصوصاً بتوفير وقت للأبناء خارج نطاق دائرة العمل حيث سرعان ما يكبر الأطفال دون أن يشعر الأهل أو يهتموا بهم أو بمتطلباتهم النفسية والعاطفية ويفاجئونهم بتصرفات غير متوقعة على الإطلاق .

إن التربية الصحيحة والسليمة للأبناء تبدأ من مرحلة الطفولة حتى تصل إلى سن الرشد لتكون مخرجاتها في النهاية شخصيات مستقلة قوية معطاءة وإيجابية تعود بالنفع على نفسها أولاً وعلى الأسرة وعلى المجتمع بشكل عام وحتى تحقق الأهداف والآمال في أغلى ما نملك لا بدّ من الالتزام باتباع أساليب تربوية سليمة وتساعد في تنشئة جيل واعٍ قادر على بناء أسرة سليمة في المستقبل .

ففي الوقت الحاضر تعتبر أساليب التربية السليمة سلاح ذو حدين وتأتي قبل وقوع السلوك الخاطئ للأبناء وعلاجي عند وقوع السلوك الخاطئ وتتمحور

أساليب التربية السليمة الحديثة منها والقديمة في :

- قدوة الوالدين لأبنائهم .

–استخدام أسلوب الحوار والتركيز على أن تصل المعلومة لذهنه من خلال عملية إقناع للطفل.

- الاستماع الجيد والمتابعة ومنحه الجو والزمن اللازمين للتعبير عما يجول في خاطره (التفريغ) .
- تعليم الطفل التسامح والعفو واحترام الآخرين وثقافة الاعتذار .
- عدم التفرقة أو التمييز بين الأبناء في المعاملة مما يولّد شعور الكراهية والحقد في البيت .
- إعطاء الطفل قدراً كبيراً من الحب والعواطف وتوفير الإحساس بالأمان والاستقرار في بيته .
- تجنّب الخلافات الزوجية بين الأب والأم بأكبر قدر ممكن أمام الطفل .
- الابتعاد عن القسوة والتدليل الزائد .
- مناقشة الخطأ يجعلهم يشعرون بالذنب فيبحثوا عن الطرق لتصحيح ما فعلوه .
- الحرمان من الأشياء والأنشطة التي يحبها ومنعه من الخروج .
- التجاهل وعدم إعطاء الاهتمام بالطفل .
- مكافأة الطفل في حال قيامه بالسلوك الصحيح وترك السلوك الخاطئ وعدم الانتقاد .
- استخدام مبدأ الثواب والعقاب مع الطفل .
- استخدام مبدأ الترغيب بدلاً من الترهيب والتخويف .
- إهمال وعزل الطفل لفترة محدودة من الوقت كعقوبة على السلوك الخاطئ .
- تعديل السلوك السيء من خلال الحزم في التنفيذ واللين عند الضرورة و الصبر لأن أي تعديل يحتاج إلى وقت .
- عفوية تحمل المسؤولية والعقاب الخارجي .
- إعطاء طفلك اختيارات وبدائل إيجابية في حالة المنع من أشياء يريدها .
- تدريب الطفل والوالدين على مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار الصحيح والتحصين ضد التوتر وغيرها من المهارات حتى لا يلجأ الوالدين للضرب .

هذه أساليب علاجية يمكننا أن نستخدمها في التربية الصحيحة للطفل كرسائل بديلة عن الضرب كعقاب عند ارتكابه لأي خطأ سلوكي فالضرب لا يعتبر وسيلة تربوية للعقاب ولا يساعد في حل المشكلة بل يزيدها تعقيداً .

لنعمل جميعاً نحو مجتمع

خالٍ من المخدرات

الخط الساخن 06 - 420 8000

anti-narcotics dept

079 0192833

لا تتردد وبادر بالاتصال

مع تحيات

إدارة مكافحة المخدرات

ندوة توعوية في جامعة جدارا

استمراراً للحملة التي تنفذها مديرية الأمن العام من خلال إدارة مكافحة المخدرات في الجامعات الأردنية تم عقد ندوة توعوية في جامعة جدارا.

بحضور العقيد ايمن الصرايرة رئيس شعبة القضائية في ادارة مكافحة المخدرات ومعالي الاستاذ الدكتور محمد عبيدات رئيس جامعة جدارا ورؤساء اقسام مكافحة المخدرات في الرمثا واربد ومجموعة من عمداء الكليات في الجامعة والهيئتين الادارية والتدريسية وعدد من الطلاب.

تحدث رئيس الجامعة الاستاذ الدكتور محمد عبيدات مرحبا بالحضور ومقدما شكره الجزيل لادارة مكافحة المخدرات على جهدها المبذول في محاربة افة المخدرات وتوعية ابناء المجتمع الاردني من اضرارها.

وبدوره تحدث العقيد ايمن الصرايرة من إدارة مكافحة المخدرات عن محاور عمل الادارة الثلاث في الوقاية والمكافحة والعلاج.

وأوضح الأسباب التي قد تكون سبب رئيسي في تعاطي المواد المخدرة.

وأضاف أن مسؤولية مكافحة المخدرات هي عملية تشاركية مع مختلف الجهات الأمنية ومؤسسات المجتمع المدني على حد سواء.

ثم دار حوار تفاعلي مع الطلبة حول خطورة هذه الآفة وتم الاجابة على عدد من التساؤلات.

كما تضمنت الندوة عرض مقتنيات المعرض التوعوي التابع لإدارة مكافحة المخدرات وذلك لاطلاع الحضور على أشكال المواد ومدى خطورتها وتوزيع الكتيبات والمطويات التوعوية عليهم.

ندوة بعنوان « أثر المخدرات في المجتمع » في جامعة مؤتة

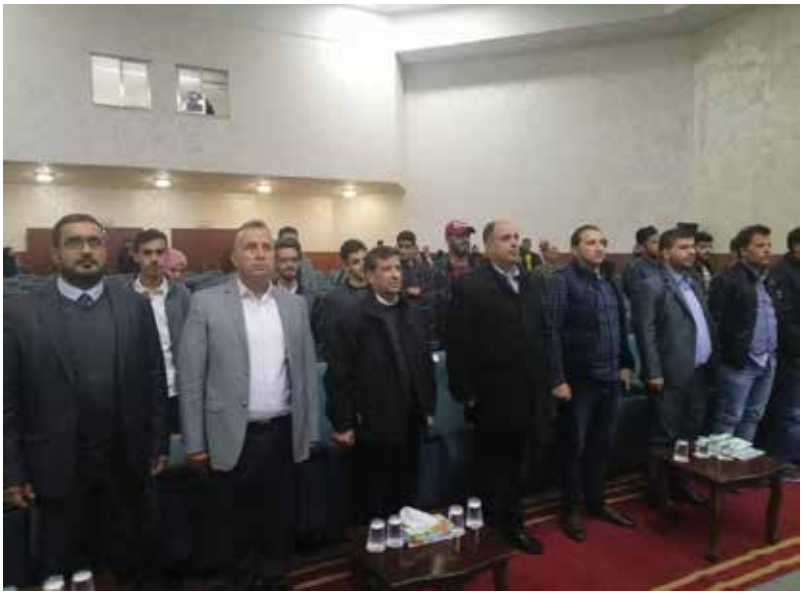

استمراراً للحملة التوعوية التي تنفذها مديرية الأمن العام من خلال إدارة مكافحة المخدرات في الجامعات الأردنية من خطر المخدرات تم عقد ندوة بعنوان « أثر المخدرات في المجتمع « في جامعة مؤتة بحضور الدكتور سليمان الصرايرة عميد شؤون الطلبة والدكتور خالد الطراونة مساعد عميد شؤون الطلبة والدكتور قيس المعايطه رئيس قسم الفقه والأصول في كلية الشريعة ومدير الهيئات الطلابية الدكتور مفيد المجالي والعقيد الدكتور أيمن الهباهبة رئيس شعبة مكافحة مخدرات العاصمة وعدد من أعضاء الهيئة التدريسة وجمع غفير من طلبة الجامعة.

وفي بداية الندوة رحب الدكتور قيس المعايطة بالحضور وأشار أن المخدرات من اخطر المشكلات والقضايا التي تواجه المجتمعات سيما وأنها تستهدف الشباب عصب الأمة، مؤكدا على أهمية برامج التوعية التي تستهدف هذه الآفة ، مشيدا بجهود مديرية الأمن العام ممثلة بإدارة مكافحه المخدرات للقضاء على هذه الآفة.

وفي كلمة العقيد الدكتور أيمن الهباهبة تناول فيها محاور عمل الإدارة، وأوضح إلى أهم أسباب الانجراف وراء تعاطي المواد المخدرة ثم دار حوار تفاعلي مع الطلبة حول خطر المخدرات والإدمان على الفرد والمجتمع.

وفي نهاية الندوة شكر الدكتور خالد الطراونة مساعد عميد شؤون الطلبة إدارة مكافحة المخدرات على جهودها في مكافحة هذه الآفة

كما وشاركت إدارة مكافحة المخدرات بالمعرض التوعوي المتنقل التابع لها للتوعية من أضرار المخدرات وطرق الوقاية منها وجرى توزيع عدد من المطويات والكتيبات التوعوية على الحضور.

زيارة مجموعة من أعضاء المجلس المحلي لمركز أمن بادية الأزرق إلى إدارة مكافحة المخدرات.

قامت مجموعة من أعضاء المجلس المحلي لمركز أمن بادية الأزرق بزيارة لإدارة مكافحة المخدرات حيث كان في استقبالهم مدير الإدارة العميد أنور الطراونة حيث جرى حوار مفتوح حول آفة المخدرات تم من خلاله توضيح ما تقدمه الإدارة من خدمات للمجتمع المحلي من مكافحة ووقاية وعلاج .

تخلل الزيارة جولة تعريفية في متحف الإدارة التوعوي وما يعرض فيه من بعض أنواع المخدرات وبعض وسائل تهريبها وفي نهاية الزيارة تم توزيع الكتيبات التوعوية على الزائرين .

نظم ديوان صندوقه في منطقة وادي السير بالتعاون مع إدارة مكافحة المخدرات محاضرة توعوية وتثقيفية عن أضرار ومخاطر المخدرات وطرق الوقاية والعلاج قدمها أحد ضباط الإدارة.

المعرض التوعوي المتنقل [الحافلة] في حدائق الحسين

أقامت إدارة مكافحة المخدرات معرض توعوي متنقل(الحافلة) حول خطورة المواد المخدرة وطرق الوقاية والعلاج منها، بحدائق الحسين التابعة لأمانة عمان.

وذلك بحضور عطوفة مدير إدارة مكافحة المخدرات العميد أنور الطراونة وعدد من وسائل الإعلام المختلفة وزوار حدائق الحسين من مواطنين ومقيمين وضيوف الأردن ، وتأتي هذه الخطوة بهدف تعزيز برامج التوعية التي تنفذها مديرية الأمن العام من خلال إدارة مكافحة المخدرات للفئات المختلفة .

وتم توزيع الكتيبات ومطويات التوعية وعرض الأفلام توعوية على زوار المعرض وبدورهم عبر الحضور عن شكرهم على أقامة هذا المعرض التوعوي .

عقدت في مستشفى الملك المؤسس وبتنظيم من مديرية شرطة لواء الرمثا ندوة توعوية بعنوان « المخدرات وأثرها على المجتمع » وذلك بحضور رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الأستاذ الدكتور صائب خريسات وعدد من أبناء لواء الرمثا ونواب اللواء وممثلين عن مختلف القطاعات المحلية والشعبية والأهلية في اللواء.

وفي بداية الندوة قال رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الأستاذ الدكتور صائب خريسات أن المخدّرات ظاهرة عالمية تُعاني منها جميع المُجتمَعات، فهي تُكلّف البشرية الكثير من الأرواح بمِقدار يفوق ما تفقدُه في الحُروب العالميّة ، مشيراً لأهمية توعية أبناء المجتمع المحلي وخاصة طلبة المدارس والجامعات من أضرار آفة المخدرات وحمايتهم منها.

كما وأكد قائد إقليم الشمال بالانابه العميد ماهر الخالدي أن مديرية الأمن العام تسير بخطى ثابته نحو القضاء على آفة المخدرات وأن هذه المسؤولية تتطلب تظافر جهود الجميع من مؤسسات رسمية وأهلية ، مضيفاً إلى أن مديرية الأمن مستمرة بتطوير خططها وبرامجها التوعوية للوصول لكافة شرائح المجتمع دون اغفال الجانب الإجرائي والعلاجي المنوط بإدارة مكافحة المخدرات وطبيعة عملها.

من جانبه بين مدير ادارة مكافحة المخدرات العميد انور الطراونة أن الإدارة نجحت في احباط العديد من قضايا التهريب وترويج المواد المخدرة ، وأن مرتباتها تعمل ليلاً ونهاراً لملاحقة التجار والمروجين ومتعاطي المواد المخدرة للوصول لمجتمع آمن خالٍ من المخدرات ، مستعرضاً احصائيات القضايا والأشخاص والكميات المضبوطة خلال العام الحالي والأعوام الماضية ، ومشيراً إلى ضرورة مساندة المجتمع ومساهمته في دعم مرتبات الإدارة بكل ما يتعلق بمكافحة هذه الآفة.

في حين بين الناطق الاعلامي بإسم مديرية الامن العام المقدم عامر السرطاوي ان مديرية الأمن العام تسعى دائما للتشاركية مع مختلف مؤسسات المجتمع الرسمية والأهلية في حربها الضروس في مواجهة آفة المخدرات ويجب علينا التعاون مع كافة شرائح المجتمع للوصول الى اردن خالٍ من المخدرات ، وان مديرية الأمن العام تحارب هذه الافة بمختلف الطرق والوسائل ومنها التوعية الاعلامية من خلال عقد مثل هذه الندوات والمحاضرات في مختلف الجامعات والمدارس والقطاعات الحكومية والخاصة ومن خلال بث برامج توعوية

عبر مختلف القنوات والمواقع الاخبارية.

واكد مدير اوقاف لواء الرمثا زياد الكساسبة ان جميع الاديان السماوية حرمت آفة المخدرات لما لها من اثار سلبية على صحة الانسان وأنه يتوجب علينا جميعا الابتعاد عنها ومساعدة جهاز الامن العام في محاربتها والقبض على من يتعاملون بها ، وهو ما حث عليه ديننا الحنيف وجميع الأديان السماوية.

وخلال الندوة تم عرض فيلم توعوي من قبل ادارة مكافحة المخدرات بين اثار تعاطي المواد المخدرة وجوانبه السلبية . وقدم فريق المسرح الشرطي التابع لادارة العلاقات العامة والإعلام في مديرية الامن العام عرضاً مسرحياً حول اثار المخدرات والجوانب السلبية لها وكيفية الحد والوقاية منها .

وفي نهاية الندوة وقع الجميع على وثيقة شرف لمحاربة ظاهرة المخدرات .

زيارة مجموعة من نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي

نظمت الإدارة زيارة لمجموعة من نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي داخل مبنى الادارة كان في استقبالهم عطوفة العميد أنور الطراونة مدير الإدارة حيث تم عرض إيجاز يبين محاور عمل الإدارة الثلاثة في الوقاية والعلاج والمكافحة هذا وقد بيّن عطوفة العميد الطراونة أهمية نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي في إيصال الرسائل التوعوية إلى فئة الشباب لما لهم من تأثير وحضور فاعل لهذه الفئة من الشباب في سبيل توضيح المفاهيم الخاطئة عن المواد المخدرة وتقديم معلومات علمية صحيحة كما وتم عرض أفلام توضّح أثر المخدرات على الفرد والأسرة والمجتمع لتعمّ الفائدة من خلالهم كما وتمّ إطلاعهم على مقتنيات المتحف التوعوي للتعرف على أنواع المخدرات وأشكالها وطرق الوقاية منها وتهريبها .

وفي نهاية الزيارة أبدى المشاركون إعجابهم بالمستوى المتقدم الذي وصلت إليه مديرية الأمن العام من خلال الإدارة في محاربة هذه الآفة والحد من انتشارها .

ملتقى بناة المستقبل نظم بالتعاون مع إدارة مكافحة المخدرات ومنتدى الرواد الكبار في ندوة حوار الأجيال بعنوان « مشكلة المخدرات ,الأسباب والحلول »

شاركت إدارة مكافحة المخدرات وبالتنسيق مع ملتقى بناة المستقبل بالتعاون مع منتدى الرواد الكبار في ندوة حوار الأجيال في حديقة الأميرة رحمة أم السماق الشمالي بعنوان « مشكلة المخدرات : الأسباب والحلول » حيث يهدف حوار الأجيال لتحقيق اللقاء بين الشباب والسادة الرواد في جلسات حوارية يختار لها موضوع محدد وهام لتجسير الهوة بين الجيلين.

وفي بداية اللقاء رحب السيد عصام الزواوي رئيس منتدى بناة المستقل بالحضور، وتحدث عن أهمية التعاون بين مؤسسات المجتمع المدني و جهاز الأمن العام في مواجهة آفة المخدرات.

وبدوره تحدث العميد أنور الطراونة مدير الإدارة عن مشكلة المخدرات في الأردن بالإضافة لآلية عمل الإدارة بمحاورها الثلاثة المكافحة والوقاية والعلاج في محاورة عكست جهود مديرية الأمن العام في مكافحة المخدرات .

محاضرة لدى مركز شباب العاصمة بالتعاون مع أكاديمية جبل عمان الدولية لعلوم الرياضة.

محاضرة بعنوان المخدرات وأضرارها لدى مركز شباب العاصمة بالتعاون مع أكاديمية جبل عمان الدولية لعلوم الرياضة ضمن الندوة تثقيفية بعنوان دور الرياضة في تطوير الشباب ، برعاية السيد خالد مصطفى مدير شباب محافظة العاصمة لمجموعه من الشباب وأعضاء المجتمع المحلي .

وفي نهاية الندوة التي أدارها مدير أكاديمية جبل عمان الدولية لعلوم الرياضة الماستر قصي مبروك الحوامدة ، قدم شكره لكافة المشاركين على دورهم في دعم العمل الشبابي والرياضي ، وتم توزيع الشهادات والدروع التذكارية قدم المحاضرة احد ضباط الإدارة المختصين .

أسرتي
ثمانية مؤشرات تدل على تعاطي المخدرات
التدهور الدراسي
يجب التحدث إلى المعلمين للتحقق من سبب سوء الأداء الدراسي
علامات الانسحاب
شعوره المستمر بالتعب وعدم الاهتمام وفقدان الاهتمام بهواياته
الأصدقاء الجدد
الذين يقضي معهم الكثير من الوقت علامة على أن ثمة رابطا مشتركا بينهم
إهمال المظهر
وعدم العناية بملابسه وإهمال تمشيط شعره ووضع الجل المفضل لديه
التمرّد
على الأسرة ورده على الوالدين بطريقة تفتقر الى الأدب ورفض تنفيذ الطلبات
تدهور الصحة
ويلاحظ ذلك من خلال تناقص وزنه وفقدانه لشهية وسعاله المستمر
تقلب المزاج
وعدم القدرة على التنبؤ بسلوكه مع وجود تغيرات متطرفة في في شخصيته
الكذب والسرقة
الكذب على الوالدين وسرقة مبالغ مالية أو أشياء من البيت

لقاء حواري لشباب وشابات معسكرات الحسين للعمل والبناء في عجلون

التقى عطوفة العميد أنور الطراونة مدير الإدارة بمجموعة من شباب وشابات معسكرات الحسين للعمل والبناء / معسكر الجوالات التابعة لوزارة الشباب بمحافظة عجلون بحضور مدير شباب عجلون الدكتور محمد الجرادات وقائدة المعسكر السيدة غرام العجارمة .

وكان اللقاء عن واقع مشكلة المخدرات بالأردن حيث بيّن العميد الطراونة محاور عمل الادارة الثلاثة في مجال المكافحة والتوعية والعلاج وأضاف أن الفئات الشبابية لها دور كبير في مجال نشر التوعية من آفة المخدرات بين الأقران والمجتمعات المحلية.

ومن جانبه أعرب الدكتور محمد الجرادات مدير شباب محافظة عجلون شكره وتقديره للعميد الطراونة على هذا اللقاء وعلى التعاون المستمر مع وزارة الشباب لتوعية أبناء المجتمع الأردني من خطورة هذه الآفة.

وفي نهاية اللقاء تم عرض مقتنيات المعرض التوعوي التابع للإدارة والتعريف بمدى خطورة المواد المخدرة وطرق الوقاية والعلاج ووزعت الكتيبات والمطويات التوعوية .

يوم طبي مجاني في لواء الكورة

نظمت نقابة الصيادلة لجنة المجتمع المحلي يوماً طبياً مجانياً بالتعاون مع الإدارة أقيم في محافظة إربد / لواء الكورة في مدرسة دير أبي سعيد الثانوية للبنات بحضور سعادة النائب الدكتور عيسى الخشاشنة وعدد من أعضاء المجلس المحلي وأهالي المنطقة .

تضمنت فعاليات هذا اليوم الطبي شقين علاجي وتوعوي وشاركت الإدارة بمعرضها التوعوي لتعريف الحضور بأشكال المواد المخدرة وطرق الوقاية منها وعلاجها ومدى خطورتها ووزعت الكتيبات والمطويات التوعوية على الحضور .

ندوة في الجامعة الأردنية

نظمت عمادة شؤون الطلبة في الجامعة الأردنية بالتعاون مع الجمعية العربية للتوعية من العقاقير الخطرة ومكافحة المخدرات ندوة برعاية رئيس الجامعة الدكتور عبد الكريم القضاة لنشر التوعية بين طلبة الجامعة حول آفة المخدرات .

حيث تحدث المقدم فواز المساعيد آمر المركز التدريبي في الإدارة عن الأضرار الناجمة عن هذه الآفة على صحة الفرد والمجتمع من النواحي الصحية والاجتماعية والاقتصادية كما وعرض أنواع المخدرات المثبطة والمنشطة المدمرة للجهاز العصبي .

طرح رئيس الجمعية العربية للتوعية من العقاقير الخطرة الدكتور عبدالله عويدات جملة من المؤشرات والإحصائيات التي تدل على انتشار هذه الآفة في الآونة الأخيرة داعياً الشباب للمزيد من الوعي لأن المخدرات تقود إلى طريق مسدود « فلا تجربة ولا فضول في المخدرات «.

وبيّن الدكتور نزيه حمدي من جمعية الأبعاد النفسية للإدمان التي تؤدي إلى إحداث توتر كبير وإعاقة قدرة الفرد على الأداء الوظيفي الملائم وقد تظهر أضرار المخدرات النفسية ليس فقط بين المدمنين أثناء تعاطيهم المواد المخدرة ولكن أيضاً على من يمرون بمرحلة العلاج وفي بعض الحالات يمكن أن يؤدي التعاطي إلى وقوع أضرار نفسية دائمة ولكن يمكن التغلب على هذه الآثار لدى الكثير من الأشخاص عن طريق العلاج ومن ثم الدعم .

ومن جهته أكد مدير المركز الوطني للعلاج من المخدرات الدكتور جمال العناني أن مراكز الإدمان التابعة لوزارة الصحة والأمن العام والقطاع الخاص تقوم بالتعامل مع المدمن على أنه مريض يحتاج إلى علاج وأنها تتعامل أيضا بسرية تامة مع الحالات التي تتقدم للعلاج طوعاً أوعن طريق الأقارب دون أيّ ملاحقة قانونية لها.

وعلى هامش الندوة تم تقديم عرض تعريفي لأنواع المخدرات وشرح مفصل من قبل إدارة مكافحة المخدرات عن الأضرار الصحية الناجمة عنها بالإضافة لتوزيع برشورات للطلبة تتعلق بذات الشأن .

ندوه حول أضرار المواد المخدرة على الفرد والمجتمع وطرق الوقاية منها

تحت رعاية عطوفة متصرف لواء الرصيفة أقيم ندوه حول أضرار المواد المخدرة على الفرد والمجتمع وطرق الوقاية منها في جمعيه المحافظة على القران الكريم بالتعاون مع إدارة مكافحة المخدرات ومديريه شرطة الرصيفة.

بين من خلالها الرائد يزن مقدادي رئيس قسم مكافحة مخدرات الرصيفة وأنواع وأضرار آفة المخدرات على الفرد والمجتمع وطرق الوقاية منها .

وعرج على دور الأسرة والمجتمع كشريك أساسي في عمليه الحد من هذه الظاهرة ودار حوار بناء بين المقدادي والحضور تم من خلاله الإجابة على اسأله الحضور.

وبدوره تحدث عطوفة مدير شرطه الرصيفه العميد محمد عرينات عن دور مديريه الأمن العام وإدارة مكافحة المخدرات والدور الذي تحمله على عاتقها في الحد من هذه الآفة.

كما تحدث مندوب مديريه اوقاف الرصيفه الدكتور عبد الله الزبن عن راي الشرعي فيمن يتعامل بالمخدرات باعتبارها من اهم المخاطر التي تؤثر على العقل الذي هو مناط التكليف والذي حثت الاديان على المحافظه عليه ونزلت النشريعات من اجل ذلك

وفي نهاية الندوة شكر الحضور مديريه الأمن العام متمثله بإدارة مكافحة المخدرات على الجهود التي نبذلها في الحد والقضاء على هذه الآفة.

زيارة مجموعة من طلبة الجامعة الأردنية الى مركز معالجة المدمنين

زيارة مجموعة من طلبة الجامعة الأردنية /كلية علوم التأهيل تخصص العلاج الوظيفي الى مركز معالجة المدمنين وتأتي هذه الزيارة ضمن برامج التوعية التي تقدمها أدارة مكافحة المخدرات للمؤسسة التعليمية بهدف إطلاع الطلبة على الخدمات المقدمه للمدمنين في مجال العلاج .

حيث قدم الرائد يزن البرماوي رئيس مركز علاج الإدمان ايجاز حول مراحل علاج المدمنين وطبيعة عمل المركز، وبين لهم أن العلاج يكون بشكل سري ومجاني.

وفي نهاية الزيارة قام الطلبة بجولة في مرافق المركز

إحباط محاولة تهريب مليون حبة مخدرة

ادارة مكافحة المخدرات تحبط محاولة تهريب مليون حبة مخدرة الى احدى دول الجوار ، وتلقي القبض على اربعة اشخاص تورطوا بالقضية ثلاثة منهم من جنسية عربية .

قال الناطق الاعلامي باسم مديرية الامن العام ان فريق تحقيقي خاص من إدارة مكافحة المخدرات باشر منذ فترة بمتابعة معلومات وردت اليهم حول قيام مجموعة من الاشخاص بتجهيز كميات كبيرة من الحبوب المخدرة تمهيدا لتهريبها الى احدى دول الجوار .

واضاف الناطق الاعلامي ان فريق التحقيق ومن خلال جمعه للمعلومات وتتبع عدد من الاشخاص المشتبه بهم تمكن من تحديد طريقة التهريب عن طريق تخزين كميات كبيرة من الحبوب المخدرة بمخابئ سرية اعدت داخل مركبة تحمل لوحة ارقام لدولة عربية ، وجرى تحديد موعد نقل الكمية بواسطة المركبة التي تم تجهيزها لاخفاء المواد المخدرة داخلها من اجل تسليمها لثلاثة اشخاص من جنسية عربية تمهيدا لتهريبها لاحدى دول الجوار .

وتابع الناطق الاعلامي انه وفي الموعد المحدد لنقل وتسليم المركبة جرى متابعة حركة المركبة وضبطها والشخص الذي كان بداخلها بعد محاولته الفرار وبتفتيش المركبة تم ضبط مليون حبة من حبوب الكبتاجون المخدرة اخفيت بمخابئ سرية داخلها ، وبذات الوقت توجهت فرق المداهمة و التفتيش لمكان تواجد الاشخاص الثلاثة من جنسية عربية والذين كانوا بانتظار استلام المركبة وما بداخلها من مواد مخدرة والقي القبض عليهم جميعا وجرى تحويل القضية لمدعي عام محكمة امن الدولة .

إحباط محاولة تهريب مليونين وستمائة الف حبة مخدرة

قال الناطق الاعلامي باسم مديرية الامن العام ان معلومات وردت للأجهزة الامنية وكوادر ادارة مكافحة المخدرات والجمارك العاملين في معبر حدود جابر حول محاولة احد الاشخاص من جنسية عربية تهريب كميات كبيرة من الحبوب المخدرة بواسطة احدى مركبات الشحن بعد اخفائها بشكل سري بحمولة المركبة من الفاكهة تمهيدا لتهريبها لاحدى دول الجوار . واضاف الناطق الاعلامي انه جرى تشكيل لجنة امنية لمتابعة تلك المعلومات حيث تم ضبط مركبة الشحن المشتبه بها فور محاولة دخولها للمملكة وسائقها من جنسية عربية ، وبتفتيش مركبة الشحن التي تحمل لوحة ارقام دولة عربية عثر على ما يقارب المليونين وستمائة الف حبة مخدرة اخفيت بطريقة سرية داخل الصناديق الخشبية التي تحوي الفاكهة وما زال التحقيق جارياً .

إحباط عملية تهريب كمية من الحبوب المخدرة أخفيت داخل عبوات من مادة القهوة

إدارة مكافحة المخدرات تحبط تهريب كمية من الحبوب المخدرة أخفيت داخل عبوات من مادة القهوة ، ومعدة لتهريبها لإحدى دول الجوار عبر طرد بريدي وتلقي القبض على الفاعل .

قال الناطق الإعلامي باسم مديرية الأمن العام أن معلومات وردت للعاملين في إدارة مكافحة المخدرات حول محاولة احد الأشخاص تهريب كمية من الحبوب المخدرة إلى إحدى دول الجوار عبر إخفائها داخل احد الطرود البريدية حيث باشر فريق تحقيقي من الإدارة متابعة تلك المعلومات للتأكد منها وتحديد مكان الطرد وضبطه .

وأضاف الناطق الإعلامي ان المحققين ومن خلال متابعة تلك المعلومات تمكنوا من تحديد الشخص المشتبه به وهو من جنسية عربية وتحديد مكان الطرد في محافظة الزرقاء، حيث تم التحرك للمكان وضبطه وبتفتشيه عثر داخله على خمس الاف حبة مخدرة أخفيت داخل عبوات من مادة القهوة ، والقي القبض بعد ذلك على الشخص المتورط في القضية وجرى تحويل القضية لمدعي عام محكمة امن الدولة .

محاضرة لدى مدرسة ضرار بن الأزور في منطقة اللويبده قدم المحاضرة احد ضباط قسم مكافحة مخدرات وسط عمان.

محاضرة توعوية في جمعية المحافظة على القرآن الكريم

في محاضرة لدورة أعوان مكافحة المخدرات المنعقدة لدى جمعية المحافظة على القرآن الكريم / الإدارة العامة لمجموعة من رؤساء الجمعيات في جميع مناطق العاصمة عمّان قدّمها أحد ضباط الإدارة المتخصصين .

وزارة الشباب/ معسكرات الحسين للعمل والبناء في زيارة إلى مركز علاج الإدمان التابع لإدارة مكافحة المخدرات قدم خلالها رئيس مركز علاج الإدمان الرائد يزن البرماوي إيجاز عمل المركز تخللها جولة في مرافق المركز.

ندوة في كلية الأميرة منى للتمريض عن المخدرات

نظمت كلية الأميرة منى للتمريض ندوة بعنوان « المخدرات ومخاطرها « بالتعاون مع الإدارة وبحضور عدد من مندوبي مديريات القيادة العامة .

هدفت الندوة إلى توضيح الأخطار السلبية الناتجة عن آفة المخدرات وأثرها على الأفراد والمجتمعات وتعزيز الوعي وتعميق الحسّ الوطنيّ لدى أفراد المؤسسة العسكرية .

أشارت عميد كلية الأميرة منى للتمريض أن الندوة التي تعقدها الكلية تأتي ضمن خطتها الأكاديمية والتوعوية لتحصين منتسبي القوات المسلحة من السلوكيات الاجتماعية التي تتنافى و ديننا الإسلامي الحنيف ومع قيم المجتمع وعاداته وتقاليده كآفة المخدرات التي تهدد مستقبل الأجيال وتقوّض المجتمعات .

شارك في الندوة الرائد أنس الطنطاوي من الإدارة موضّحاً للحضور مخاطر المواد المخدرة وطرق الوقاية والعلاج منها .

وتم عرض فيلم غداً ستمطر وهي قصة واقعية مأخوذة من ملفات الإدارة وفي نهاية الندوة التي حضرها مرتب الوحدة وتلميذات الكلية اطلع الحضور على المعرض التوعوي التابع للإدارة ووزعت الكتيبات والمطويات التوعوية عليهم .

محاضرة توعوية حول أضرار المواد المخدرة وطرق الوقاية والعلاج منها نظمتها جمعية زهر الرمان الخيرية بالتعاون مع إدارة مكافحة المخدرات قدمها أحد ضباط قسم مكافحة المخدرات اربد.

ندوة حوارية لدى منتدى الفحيص الثقافي بعنوان [مخاطر المخدرات على الشباب] بهدف التوعيه من اضرار المخدرات واثارها على الفرد والمجتمع لمجموعة من اهالي المجتمع المحلي ومجموعه من الكشافه قدمها احد ضباط الادارة المختصين.

بالتعاون مع إدارة مكافحة المخدرات ومديرية أوقاف العقبة تم إعطاء محاضرة عن المخدرات وأنواعها وإضرارها قدمها احد ضباط قسم مكافحة مخدرات قسم العقبة .

محاضرة توعوية حول أخطار و أضرار المواد المخدرة وخطورتها على الفرد والمجتمع لمعسكرات بيت شباب الزرقاء [عيون الأردن] قدمها احد ضباط قسم مكافحة الزرقاء .

محاضرة توعوية لعدد من مرتب مركز العناية بصحة المرأة / محافظة الطفيلة قدمها أحد ضباط قسم مكافحة المخدرات الطفيلة المختصين.

محاضرة توعوية عن أضرار المواد المخدرة وطرق الوقاية والعلاج منها نظمها نادي مغير السرحان الرياضي بالتعاون مع إدارة مكافحة المخدرات قدمها أحد ضباط قسم مكافحة المخدرات المفرق.

سباق الضاحية السنوي بعنوان لا للمخدرات في منطقه المحطه

نظم نادي شباب المحطة بالتعاون مع ادارة مكافحة المخدرات سباق الضاحية السنوي بعنوان لا للمخدرات في منطقه المحطه حيث قدم مندوب ادارة مكافحة المخدرات رسائل توعوية للحضور من فئة الشباب المشاركين ووجهاء ونواب المنطقة من اخطار المخدرات وأضرارها وتوزيع بروشورات توعويه عن خطر افة المخدرات وفي نهاية السباق تم توزيع الكؤوس على مستحقيها .

محاضره توعوية لدي مركز الأميره بسمه/ مادبا قدمها أحد ضباط الإدارة المختصين من قسم مكافحة مخدرات مادبا.

محاضره توعوية حول آفه المخدرات وطرق الوقايه منها لدى منتدى قصر النخيل في محافظة عجلون قدمها احد ضباط إدارة مكافحة المخدرات.

محاضرة توعوية عن آفة المخدرات وأضرارها وطرق الوقاية والعلاج منها لدى جامعة الحسين بن طلال/ كلية الهندسة قدمها رئيس قسم مكافحة مخدرات معان.

نظمت مديرية ثقافة الكرك في مركز الحسن الثقافي ، بحضور عدد من أبناء المجتمع المحلي محاضرة توعوية عن أضرار المخدرات قدمها رئيس قسم مكافحة مخدرات الكرك.

محاضره توعوية حول أخطار أفه المخدرات و طرق الوقاية منها لدى مصنع العاج للابسه الجاهزة جرش بلديه المعرض - الكنه / قدمها احد ضباط فرع مكافحه مخدرات جرش.

محاضره توعوية عن أخطار المخدرات على الفرد والمجتمع قدمها احد ضباط قسم شمال عمان لطلاب جامعه البلقاء التطبيقية.

ورشة عمل في رئاسة الوزراء

تم عقد ورشة توعوية حول آفة المخدرات وانعكاسها على المجتمع لمجموعة من موظفي رئاسة الوزراء وكوادرها الإدارية في القاعة التدريبية بالرئاسة هذا وقد قدّم رئيس قسم التوعية والتثقيف الرائد انس الطنطاوي ورقة عمل وضّح من خلالها واقع مشكلة المخدرات في الأردن وأنواع المخدرات وأضرارها على الفرد والمجتمع وجرى حوار مفتوح حول هذه الآفة .

وفي نهاية الورشة اطلع المشاركون على المعرض المتنقل والذي يعرض مجموعة من أنواع المواد المخدرة ووسائل التوعية المختلفة من نشرات وبروشورات لتوعيتهم وزيادة معرفتهم .

يوم ثقيفي وتوعوي عن مخاطر آفة المخدرات

تحت رعاية مدير قضاء منطقة الضليل الدكتور خالد القرارعة نظمت جمعية المحافظة على القرآن الكريم / فرع الضليل وبالتنسيق مع الإدارة معرضاً توعوياً لطلاب الجمعية وذويهم وأبناء المجتمع المحلي في المنطقة عن خطر آفة المخدرات على الفرد والمجتمع وكيفية الوقاية منها ثم وزعت كتيبات ومطويات التوعوية على الحضور .

اليوم العلمي الثامن بعنوان [دور الصيدلاني في الحد من ادمان المخدرات والتبغ والكحول]

بتنظيم من اللجنة العلمية في نقابة صيادلة الأردن وبتعاون مشترك فيما بين لجنة خدمة المجتمع المحلي وإدارة مكافحة المخدرات وتحت رعاية نقيب صيادلة الأردن الدكتور زيد روحي الكيلاني ، أقامت اللجنة العلمية في نقابة الصيادلة اليوم العلمي الثامن بعنوان (دور الصيدلاني في الحد من ادمان المخدرات والتبغ والكحول) .

تحدث في اليوم العلمي الذي اقيم في فندق جراند الملينيوم. ممثلين عن إدارة مكافحة المخدرات والمؤسسة العامة للغذاء والدواء ومنظمة الصحة العالمية وجمعية مكافحة التدخين وجمعية اتحاد الجامعات الأردنية لمكافحة التبغ والتدخين وعدد من الصيادلة والأكاديميين.

وأوصى المتحدثون بنشر ثقافة امكانية معالجة وشفاء المدمن واعادة تأهيله وإمكانية انخراطه في المجتمع المحلي كمواطن فاعل ومنتج.

وأكدوا على دور الصيدلاني في الرعاية الصحية الأولية وبما له من اثر في خفض قيمة الفاتورة العلاجية بشكل خاص.

قدم خلالها النقيب نبيل الرواشدة/ إدارة مكافحة المخدرات ورقة عمل حول واقع مشكلة المخدرات في الاردن والدور التشاركي فيما بين الادارة ونقابة الصيادلة فيما يتعلق بإساءة استخدام العقاقير الخطرة.

اشتملت الورقة ايضا على إرشادات توعوية بمخاطر آفة المخدرات وأثرها على الشباب وبيان بعض الطرق الملتوية التي يتبعها المروجون لإقناع شرائح المجتمع المختلفة وخصوصا الشباب بتعاطي المخدرات. كما وصف الرواشدة ادمان المخدرات بأنه "الداء الخبيث» نظراً لآثاره السلبية على الفرد والعائلة والمجتمع ككل.

تم طرح العديد من الإرشادات حول الحماية والوقاية من خطر المخدرات وتوفر العلاج من الإدمان مجاناً في حال توفر الإرادة لدى المدمن في المستشفيات المخصصة لذلك دون اية مساءلة أو عقوبة قانونية، وحث الرواشدة في حديثه الشباب على عدم الانسياق وراء الاعتقادات الخاطئة التي يتم من خلالها الترويج لهذه الآفة المدمرة بزعمهم انها تجر الفائدة على متعاطيها.

تضمنت الندوة ايضا مشاركة إدارة مكافحة المخدرات بالمعرض التوعوي المتنقل للتوعية من اضرار المخدرات واشكالها وتم توزيع عدد من الكتيبات والمطويات التوعوية على الحضور.

وجرى تسليم درع تذكاري لإدارة مكافحة المخدرات تكريما لها ولجهودها المذولة في التصدي لآفة المخدرات والتوعية منها.

زيارة مجموعة من جمعية فرسان التغيير إلى إدارة مكافحة المخدرات.

قامت جمعية فرسان التغيير بعمل زيارة لإدارة مكافحة المخدرات استكمالاً لمبادرتهم (وطن آمن خالي من المخدرات) حضر بالزيارة رئيس الجمعية وعدد من الأعضاء والمنسقين وعدد كبير من الشباب المتطوعين لدى الجمعية وجرى تقديم محاضرة توعوية للحضور حول محاور عمل الإدارة وأنواع المواد المخدرة والأضرار الناتجة عنها وطرق الوقاية والعلاج .

وتم استكمال الزيارة بجولة داخل متحف الإدارة التوعوي للإطلاع على أنواع المواد المخدرة والإنجازات التي حققتها الإدارة.

قامت مجموعة من شباب فكرة برنامج عناقيد المحبة [دير اللاتين / الفحيص] بزيارة إلى إدارة مكافحة المخدرات

استمعوا خلال الزيارة لمحاضرة حول محاور عمل الإدارة وأنواع المخدرات والأضرار الناتجة عنها وطرق الوقاية والعلاج.

ومن ثم استكملت الزيارة في متحف الإدارة التوعوي للإطلاع على أنواع المواد المخدرة والإنجازات التي حققتها الإدارة.

وبعدها توجهوا لزيارة مركز علاج الإدمان واطلعوا على طبيعة عمل المركز والخدمات التي يقدمها للمدمنين.

الرائد عماد النوايسة
استشهد اثناء الواجب بتاريخ
2010/8/6م

النقيب احمد السخني
استشهد اثناء الواجب بتاريخ
1990/03/21م

النقيب اسامه العيسى
استشهد اثناء الواجب بتاريخ
2011/10/1م

النقيب محمود ابو الشوارب
استشهد اثناء الواجب بتاريخ
2014/10/5

ملازم١ احمد خالد الرواحنه
استشهد اثناء الواجب بتاريخ
١٦/١١/٢٠١٨م

الملازم2 عمر الزيود
استشهد اثناء الواجب بتاريخ
2010/9/10م

الوكيل محمد السقرات
استشهد اثناء الواجب بتاريخ
2017/1/23م

الرقيب محمد السلايمة
استشهد اثناء الواجب بتاريخ
2015/9/20م